المجتمع

اسلامية - اسبوعية

الثلاثاء ١١ شعبان ١٣٩٧هـ - ٢٦ أغسطس ١٩٧٧م
العدد ٣٦٠ - السنة الثامنة - الثمن ١٠٠ فلس



وأحيانًا على بكرٍ أخينا إذا لم نجد إلّا أخانا

وثيقة تاريخية تنشر لأول مرة.. ص ٢٦-٢٩



معرض الكتاب الاسلامي
الثالث

تقرر أن تقيم جمعية الاصلاح الاجتماعي بمقرها
معرض الكتاب الاسلامي الثالث
في النصف الاول من شهر رمضان المبارك من الخميس ٤ رمضان الى الخميس ١٨ رمضان وسوف تخصص أيام الاثنين للنساء ويفتح المعرض يوميا من الساعة الثامنة والنصف الى الساعة الحادية عشرة .

ويأتي المعرض الثالث تكميلا للسلسلة التي بدأتها منذ عامين من أجل وعي اسلامي أكبر ونشر لدين الله على نطاق أوسع ومن أجل تعريف الجمهور بالكتاب الاسلامي والجهات التي توزعه والمعرض القادم يؤكد نجاح المعارض السابقة وتحقيق الغرض منها ..

ويعلن نداء الجمعية للناس ودعوتها الدائمة الى العودة للاسلام والتمسك بالكتاب والسنة قولاً وعملاً



تحقيق عن

مركز خالد بن الوليد لتحفيظ القرآن الكريم

« اصبحنا واصبح الملك لله والحمدلله لا شريك له لا اله الا هو اليه النشور . اصبحنا على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة ابينا ابراهيم حنيفآ وما كان من المشركين » .

بهذا الدعاء المأثور ترتفع اصوات طلاب مركز خالد بن الوليد بالنقره في مستهل يومهم المدرسي فتدوي ساحة المدرسة بهذه الكلمات الطيبة الخيرة التي تنشرح لها الصدور وتطمئن لها النفوس . وقد كان الاقبال الطيب على الالتحاق بهذا المركز مثلجا الصدور المؤمنة فقد بلغ عدد المسجلين به ما يربو على سبعمائة وخمسين طالبا وهذا عدد يفوق عدد طلاب كثير من المدارس الرسمية ، وهذا لعمر الحق دليل ناصع على اصالة ارتباط ابناء المسلمين بقرانهم وترجمة لحقيقة حرصهم على تعلم كتاب ربهم وسنة رسولهم والاقتداء به صلوات الله وسلامه عليه ، ترى هذه البراعم المتفتحة على الخير تبكر بعد صلاة الصبح الى المركز في وقت يكون فيه كثيرون غيرهم حتى من الكبار في ... في سبات عميق .

تظهر هذه المعاني الكريمة على وجوه تطفح بالبشر ، ويلمس المرء في الطلاب نمطا كريما من المحبة فيما بينهم تبدو بوضوح في روح التعامل فيما بينهم فهم برغم صغر سن... هم وما يتوقع في هذا السن من ... قد يؤدي الى مضايقة بعضهم البعض في ساحة اللعب ، يرى منهم حرصا على ان يكون صورة طيبة لمتعلم القران فلا تجد شيئا يذكر مما يمكن ان يحدث بين الطلاب في سنهم من منافسات ومنازعات وجل من قائل سبحانه :

« لو انزلنا هذا القران على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله » وفي المركز طلاب من كل المراحل الدراسية المرحلة الثانوية والمتوسطة والابتدائية ولكل مرحلة مقررها من كتاب الله وسنة رسوله ومن الفقه والسيرة المطهرة ، ويتبدى حرص الطلاب على متابعة اساتذتهم .وحسن الاصغاء لهم ثم اداء ما عليهم من ترتيل وحفظ ما يتعلمون من ايات الله البينات .

والى جانب الدراسة قامت بعض الانشطة التي تنمي في الطلاب مواهبهم وقد قامت اللجنة الثقافية بتخطيط كثير من اللوحات منها لوحات لايات كريمة من كتاب الله ولاحاديث رسولنا صلى الله عليه وسلم ومنها لوحات لبعض الاناشيد الاسلامية التي تنمي في نفس الناشئة معاني الخير ومثل الاسلام فهذه لوحة :

ان سالتم عن الهي فهو رحمن رحيم
او سالتم عن نبي فهو انسان عظيم
او سالتم عن كتابي فهو قران كريم
او سالتم عن عدوى فهو شيطان رجيم

ولوحة ثانية :

انا مسلم ابغي الحياة وسيلة
للغاية العظمى وللميعاد
لرضا الاله وان نعيش اعزة
ونعد للاخرى عظيم الزاد
انا مسلم اسعى لاسعاد الورى
للنور للايمان للاسعاد

ولوحات اخرى تحمل بعض اداب الاسلام والادعية المأثورة عن رسولنا صلى الله عليه وسلم فهذه لوحة تعلم الطالب الدعاء المأثور الذي يدعو به عند استيقاظه : حين يصحو المسلم من النوم صباحا يقول : « اصبحنا واصبح الملك لله .. »

واخرى : اذا نظر المسلم الى المرآة يقول :

« اللهم انت حسنت خلقي فحسن خلقي وحرم وجهي على النار » وقد قام قسم التمثيل باعداد عدة تمثيليات هادفة في الاحتفال بذكرى الاسراء والمعراج وفي الحفل الذي اقيم تكريما لمركز الجهراء لدى زيارة طلابه لمركز خالد وقد نالت هذه التمثيليات والاناشيد استحسان الحاضرين وابناءهم .

واقبال الطلاب على الدرس والتحصيل جيد جدا فقد حصل الطلاب في جملتهم من حفظ القران وترتيله القدر المقرر ، وكذلك القدر المقرر من الاحاديث الشريفة والفقه الاسلامي .

وانه لتبرز بوضوح اثار هذا الخير من تعلم كتاب الله وتزكو ثماره في صورة ابناء صالحين يكون الواحد منهم قرانا يمشي على الارض

والله نسال ان يسدد الخطا لما يحبه ويرضاه .. انه سبحانه نعم المولى ونعم النصير .

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

رابطة العالم الاسلامي تبرق الى الهيئات والجمعيات الاسلامية للتدخل ضد حفريات العدو تحت أساسات الأقصى . . .

جمعية الاصلاح الاجتماعي .

تواترت الانباء الواردة من القدس المحتلة مؤكدة استمرار سلطات الاحتلال الصهيوني في مضاعفة اعمال الحفريات في اساسات المسجد الاقصى بشكل مدمر ومقصود الامر الذي يخشى منه انهيار المسجد لا سمح الله فتقع الكارثة الاسلامية الكبرى رغم ما بذل من جهود لتفاديها

ان الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة تهيب بكم وبكافة الجمعيات والهيئات الاسلامية في العالم اتخاذ الخطوات السريعة الفعالة وتقرير موقف حازم موحد للحيلولة دون وقوع حادث لا تحمد عقباه والمطالبة بضرورة وقف الحفريات الجارية في اساسات المسجد حفاظا على هذا المسجد الذي هو ثالث الحرمين ويشكل تراثا اسلاميا خالدا .. نرجو الاهتمام العام بهذا العمل الخطير والوقوف صفا واحدا في وجه هذا العدوان السافر لمنعه من المضي في مؤامراته الخبيثة ضد الامة الاسلامية جمعا والله من وراء القصد .

الامانة العامة الرابطة العالم الاسلامي

مكة المكرمة

الحقيقة الضائعة بين تصريحات المسئولين وفساد المنحرفين

في الوقت الذي نسمع فيه تصريحات المسئولين حول العودة الى حكم الشريعة والالتزام التام بالاسلام نلاحظ مظاهر الانحلال والفساد المنتشرة في البلاد . فهل هذا الذي يحدث تناقض عفوي ! ؟

● الا تستطيع الجهات الحكومية المختصة ان تقضي على هذه المفاسد؟

ان من هذه الظواهر المتفشية ظاهرة التعري وهي ناتجة عن ضعف القيم والاخلاق فالمار بشارع البلاجات يرى ويلمس ذلك والحجة التي يستند اليها هؤلاء هي ممارسة رياضة السباحة والترفيه عن النفس خلال فصل الصيف الحار لكن هل يعني هذا القول ترك الحياء . وهل يشعر الناظر الى هذه الاجساد العارية على الشاطىء بانه في بلد مسلم دينه الاسلام وله تقاليد وعادات اصيلة توجب على كل شخص احترامها .

وان التمادي في هذا الامر يتجلى بوضوح في النوادي البحرية حيث الاستهتار بالاعراف والقيم لذلك نامل ان تشدد الرقابة على هذه الاماكن المشبوهة وان تقف منها موقفا حاسما حتى نضع حدا للانحراف والتدني الخلقي .

ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد "

انتهت قبل ايام موجة قوية من الرياح المحملة بالاتربة والتي تسمي « بالطوز » حيث استمرت هذه الموجة دة عشرة ايام او نحوها جعلت الناس لزمون منازلهم خوفا على صحتهم

ن التراب الناعم الذي تغلغل في كل كان . ولعل المعايش لهذه الموجة المتتبع لاحوال الناس فيها يستطيع ن يلمس ما يلي :

● الناس كانوا في . الة خوف وترقب ن هذه الموجة الطويلة نسبيا من رياح القوية ، سواء من ناحية خوف على صدورهم من تسلل التراب ناعم الى رئاتهم وما يتبع ذلك من راض الصدر كالحساسية والربو سواء من ناحية الخوف من ان تجر ذه الموجة شيئا اعظم منها فيقع كويت واهلها ما وقع لاهل عمان بلهم قبل ايام قلائل . هذا الخوف ذي عاشه الناس في هذه الفترة جعلنانفكر ونقول: اليس هناك احتمال تكون هذه الموجة انذارا من الله وجل بعد ان بلغت المفاسد عنان سماء ، او لا نجعل من هذه الموجة قصيرة نسبيا مذكرا لنا بعذاب الله ي يحل باي قرية عتت عن امر ربها الفت اوامره واستساغت معصيته لا نجعل من صفير هذه الريح التي ددت في مسامعنا عشرة ايام نداء يذكرنا بقول مولانا عز وجل وكاين من قرية عتت عن امر ربها اسبناها حسابا شديدا وعذبناها ابا » او لا نجعل من خوفنا من هذه الموجة رادعا لنا عن كثير من المعاصي التي استسغناها باسم الترويح السياحي وغيره من ادوات الافساد من صحافة ماجنة ووسائل الاعلام الاخرى « ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد » .

● برامج الترويح السياحي لم تفلح في اخراج الناس من منازلهم لحضور حفلاتها الماجنة او تهريجاتها ، فجل ما استطاعت ان تفعله هو ان تنفذ عدها بان تستمر حتى وان استمر سوء الاحوال الجوية ولكنها نسيت انها لن تستطيع ان تغري الناس بالخروج من منازلهم الامنة . ولعل هذه الملاحظة تجعلنا نذكر خاطرة رددناها كثيرا ولن نمل من ترددها وهي ان برامج الترويح السياحي لا تستطيع ان تقدم السعادة الحقيقية للناس فالسعادة التي يطلبها الناس لم ولن تكون ابدا في اغنية يسمعونها او رقصة خليعة يحضرونها فاسلوب ارضاء الشهوات لا يقدم السعادة الحقيقية للناس ، فالسعادة الحقيقية هي السعادة التي تنبع من احساس الناس بالرضى عن احوالهم في مجتمعهم وتنبع من شعور الانسان انه يسير وفق معتقداته وتراثه بلا عبرة في اموال طائلة تصرف لاستقدام الراقصة الفلانية او المغنية الفلانية وكثير من مشاريع المجتمع التى تسهم في اسعاد الناس حقيقة وتشعرهم بالاطمئنان في بلدهم معطلة واكبر دليل على ما نقول ملاحظتنا هذه حيث ان الناس شعروا خلال هذه الموجة العاتية ان السعادة التى تقدمها لهم برامج الترويح السياحي لا توازي ما شعروا به من خوف واضطراب وظل فعزفوا عن الترويح واهله انتظارا للسعادة الحقيقية وهي يوم تنكشف هذه الموجة بامر الله ويزول الخوف بجانبيه الصحى والايمانى

● دابت الصحافة من واقع ان الناس مشغولون ومضطربون من هذه الرياح على متابعة اخبارها ومسائلة الفلكيين ورجال الارصاد . ويهمنا نحن هنا ان نسجل ان الصحافة دابت على تسمية هذه الرياح وما تحمله من « طوز » بالفاظ لا تليق كقولهم « الضيف الثقيل الظل » وما شابه من الفاظ تنم عن عداء وما يقارب « السب » لهذه الرياح التا هي من قدر الله ونقول نحن هنا : اننا كافراد مسلمين يجب ان نحترم عقيدتنا حتى في اسوا الظروف ومن عقيدتنا ان كل شيء بقضاء الله وقدره فلا يجوز لنا ان نحتج على قضاء الله وقدره بمثل هذا الاسلوب غير اللائق

كما انه من عقيدتنا انه لا يجوز للمسلم ان يسب القدر لانه بمثابة سب لله تعالى عن ذلك علوا كبيرا ، وهذه الرياح من القدر الذي لا يجوز لصحافتنا العتيدة ان تتولى شتمه ونعته بنعوت تنم عن كرهه وعدم تقبله بل كان يكفي منها ان تبلغ الناس عن مدته ومتى سيتوقف واساليب الوقاية من اثاره الضارة .. الخ .. دون التعرض لقدرالله وشتمه والاستهزاء بــه .

لقاءات المجتمع

زار الكويت في طريقهم الى بلادهم بعض الاخوة من اعضاء الاتحاد الإسلامي العالمي للمنظمات الطلابية الذي انعقد اخيرا في استانبول ، ومن بينهم السيد محمد عماد الدين عبد الرحيم مندوب اندونيسيا وامين عام المؤتمر ، ويوسف شي وى ، وعبد الرحيم حسن ، من هونج كونج ، وبحر العارفين من اندونيسيا .

وقد توجهت (المجتمع) للسيد عماد الدين بالاسئلة التالية ، فأجاب عليها مشكورا :

● **لقد انتخبتم رئيسا للاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية ، ونود ان تذكر لنا طرفا من اهداف ومهام الاتحاد وهل تعتبر مؤتمره الاخير ناجحا ؟**

● **هل يمكن ان تعرف القراء بأوضاع المسلمين في اندونيسيا ؟**

● **كيف تتصور مستقبل الاسلام في شرق اسيا؟**

١ — اننا في الاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية نسعى الى تحسين فهم الشباب للاسلام على مستوى العالم ، ذلك ان كثيرا ممن ينتسبون للاسلام ، لا يعرفون عن الاسلام الا القليل . فقد مرت على المسلمين قرون ، ثبت لنا خلالها ، انه من اقوى اسباب انحطاطهم هو بعدهم عن الاسلام ، وعدم ادراك مراميه .. ولذا كان من اول اهدافنا ان نرتفع بمستوى الشباب ، ونزيد من حصيلتهم في معرفة دينهم ، علما وممارسة . فالشباب هم قادة المستقبل . ولتحقيق هذه الغاية الاساسية ، فاننا نركز نشاطنا في امرين :

اولهما : اننا نمرن الشباب على فهم الاسلام بأيسر الوسائل ، ونحرص على ان يطبقوه عمليا في حياتهم اليومية .

ثانيهما : نقوم بطبع ونشر العديد من الكتب والرسائل الاسلامية التي تعين الشباب على تحقيق هذا الغرض ، خاصة تلك الكتب التي قام بتأليفها عدد من شهداء الاسلام المعاصرين مثل سيد قطب ، وحسن البنا ، وعدد من قادة الفكر الاسلامي المعاصرين كالاستاذ المودودي ، ومحمد ناصر ، وغيرهم من المسلمين المؤمنين المجاهدين .

ان لنا بليونا من المسلمين في الساحة العالمية ، يجب ان يقودهم ويوجههم قادة مؤهلون على امتداد الساحة العالمية . وعلى كل بلد اسلامي ان يهيء قادته بنفسه .وعلى هؤلاء القادة ان يلتقوا دائما لمناقشة القضايا الاسلامية . وبتوحيد هذه الجهود يمكننا ان نفعل الكثير. وعلينا ان ندرك ان مبادئنا تقوم على الكتاب والسنة. واذا وحدنا وسائلنا امكننا ان نوحد فكرنا واتجاهنا نحو غاياتنا الاسلامية . فالجهد المتصل ينتج الخير الكثير .

٢ — الحمد لله ، فبالجهود المخلصة المشتركة يمكن أن نفعل الكثير ان شاء الله .

٣ — ان المسلمين الان في اندونيسيا يجهدون لخلق قيادات اسلامية جديدة تتسلم القيادة وتتحمل مسئولياتها الكبيرة . ان القيادة الاسلامية موجودة الان ، ممثلة في السيد محمد ناصر امد الله في ايامه. ولكن العمل الاسلامي بحاجة ايضا الى المزيد من خلق القيادات لتعاون في هذا الخير . ان نشاطنا يجب ان يتضاعف وسيوفقنا الله .

ان اتحاد الشباب الاسلامي الذي نشأ في عام ١٩٤٧ ، يعد من اكبر الاتحادات الاسلامية . وقد ادى كثيرا من العمل الكبير في سبيل الاسلام ، وفي سبيل استقلال اندونيسيا ، وقد التحق الشباب بالجيش من خلال حزب ماشومي ، واستشهد منهم عدد كبير في الحرب. واستطاع هذا التنظيم الاسلامي الرائد مع التنظيمات الاخرى الاسلامية في اندونيسيا ان يفعل الكثير . وفي سنة ١٩٧٠ م تدخلت الحكومة في شأنهم، واخذت تقول ان العلمانية ليست شيئا اخر غير الاسلام ! واثار تدخلها نوعا من الخلاف والنزاع خاصة بين الطلاب . وبعد دعوة التنظيم الطلابي الشبابي لهذا المؤتمر الرابع للمنظمات الطلابية ، نحس تماما بأنه بدأت قيادات جديدة في هذا التنظيم .

٤ — ليس لنا من خيار الا الاسلام الذي سوف يتحقق في هذا الجزء من العالم لينقذ البشرية من مآسيها ويحقق اهدافها الكريمة السامية .

ذلك ان كل الديانات الاخرى في هذه المنطقة لم تحقق للناس شيئا من اهدافهم . لكن الاسلام ، هو وحده الذي يضطلع بهذه المهمة ، فهو وحده دون سائر الاديان يجمع بين المادية والروحية ، او بين الذكر والفكر . وصدق الله العظيم حيث يقول (ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب) (واولو الالباب) هذه، هي التي نسعى لتحقيقها ، لنكون عند ارادة الله لنا من اولي الالباب .ونحن نسعى لكي تتواكب حياتنا مع

لقاءات المجتمع

الاسلام ، متسقة معه ، وسائرة على منهجه ان شاء الله .

سألت (المجتمع) مندوبي هونج كونج عن وضع المسلمين هناك فقالا: ان سكان هونج كونج يتراوح عددهم بين اربعة وخمسة ملايين . والمسلمون يبلغ عددهم نحو ثلاث وعشرين الفا ، وهم يأتون من مناطق مختلفة كالبنجاب ، وباكستان ، وبنغلاديش وغيرها .

ومعظم المسلمين كبار في السن. والطريقة التي يقدمون بها الاسلام لاتعين الشباب على فهم الاسلام . ولكن بدأت والحمدلله طلائع الشباب تتجه نحو الاسلام بفضل الطريقة الحديثة التي تتمثل في المعسكرات والمدمات الطلابية الهادفة ، والتي يقدم بها الاسلام في صورة طيبة اجتذبتهم نحو الاسلام .

الا اننا نحتاج كثيرا الى :

١ — الكتب الاسلامية التي تشرح الاسلام وتعرضه عرضا طيبا . طيبا .
٢ — الدعاة الذين يشرحون لنا اصول وقواعد الاسلام .
٣ — الكتب الاسلامية المترجمة الى اللغة الصينية .

ان لدينا في الشباب اتجاها طيبا وحميدا لفهم الاسلام . وهناك الكثيرون منهم ينتمون الى التجمعات الاسلامية .

في الهدف ..

الله لك يا أمة العرب

الديك اكيس منكم يا قادة العرب !

اذ قال الثعلب يوما : ابعثوا للديك فينا يؤذن لصلاة الصبح .

فقال مخطىء من ظن ان للثعلب دينا !

وليس في قادة العرب من يقول مجرم من ظن ان للغربي دينا . لا بل فيهم من يسرف المدح والثناء على الرئيس المؤمن كارتر واخلاقياته الريفية .

وفي طيبة غافلة وظنا منهم ان الرجل مؤمن حقا فقد قالوا بوضع كل الاوراق في يده وفوضوا اليه الامر كله وانتظروا ما يفعله الرجل مع بيغن وتميم غائب وتلك هي كل قدرة العاجزين عن التحرير .

ويقولون لك ان للرجل عهدا لن ينكثه وان له وعدا لن يخلفه فهو منا نحبه ويحبنا ويتعلم منا

ولكن عهدنا بأمريكا ورؤسائها ان الخيانة نهجها معنا من قديم وكم من مرة دست السم في الدسم وتناولناه ثم اصبنا بامراض مستعصية عجز الطبيب في مداواتها وخانته العقاقير .

وما تمارسه امريكا معنا اليوم هي نفس ما مارسته قبلا يوم جاءنا رسول ايزنهاور المؤمن ايضا . يحمل نظرية فارغة لملء فراغنا مظهرا الشفقة والرأفة علينا من ان نقع لقمة سائغة في فم الغول الشيوعي ويزين لنا اقامة احلاف دفاعيه في ذات الوقت الذي كانت امريكا نفسها تستعين بروسيا الشيوعية في تثبيت الغرس الخبيث في جسمنا المنهوك بضرباتهم العصيبة المتتابعة .

واخطر الاخطار هذه الاجهزة الاعلامية في عالمنا العربي التي طفقت — ربما بوحي من الكبار — تمارس عملية تبييض وجه المستعمر الامريكي وتصويره بأنه المنقذ والمخلص وتحاول هذه الاجهزة اجراء عملية غسيل مخ للامة لكي تهيء نفسها لطعام شهي يعده الطاهي الامريكي بائع الفول السوداني !

واقول بلسان اليقين ومنطق الحق المبين ان الامة لو قبلت تناول ما يطهى لها فان في ذلك فناءها .

يا كبار القوم اما ان تعودوا الى ما كان عليه سلف الامة من جهاد في سبيل الله حق جهاد والا فخلوا السبيل وموتوا كما مات ادعياء الثورية قبل ان تخربوا علينا ما بقي لنا وسلموا الرايات للفئة المؤمنة بربها والقادرة على الوفاء بوعدها الصادقة في عزمها .

ابن بطوطه

ثروتنا النفطية.. وخمّارات ستوكهولم..!

وزير نفط دولة خليجية في ستوكهولم للمشاركة في محادثات الاوبك ٠٠٠ أم ٠٠٠ للسياحة وارتياد الملاهي والخمارات ؟

ـ نشرت جريدة « بيلد » الالمانية التي تصدر في مدينة « هامبورج » في عددها الصادر في يوم ١٤ يوليو ٧٧ م صورة ـ نترفع عن نشرها ـ لوزير نفط احدى الدول الخليجية مع عاملة في احدى الخمارات متشابكي الاذرع ويتبادلان ابتسامات مبتذلة •

ـ وجاء في الجريدة المذكورة التعليق التالي :

الوزير «٠٠٠٠» من دولة «٠٠٠٠» حول محادثات الاوبك في « ستوكهولم » الى نزهة في « بورنو ـ بار » ـ اسم احدى الخمارات ـ ويعني « القطة السوداء » ـ وقد خرج الوزير من هذه الخمارة الساعة الثالثة والنصف صباحا مصحوبا بامراة « تعمل » في هذه الخمارة وذات ساقين طويلتين ٠٠٠! دولة «٠٠٠٠» لديها ثروة نفطية هائلة ٠٠٠ ولكن لا يوجد لديها « بورنو ـ بار » ٠٠٠ ؟!

● وما ذكرته الجريدة الالمانية يدرج في مسلسل الفضائح العربية في اوروبا • ولقد دأبت الصحافة المحلية والاجنبية على تتبع ما يرتكبه السواح العرب وخاصة الخليجيين منهم من منكرات وآثام في « لندن » وغيرها • وكيف أنهم يبددون اموالهم في جلب الخزى والعار لانفسهم ولامتهم •

● والمسؤولون اليوم يشاركون عامة الناس في نشر فضائحهم عبر وسائل الاعلام !

● وما اوردته الجريدة الالمانية يذكرنا بالتكاليف الباهظة التى دفعت لاستئجار طائرة خاصة من اجل القاء « نظرة » على شمس منتصف الليل في الشمال !

● وما نشرته الجريدة الالمانية يذكرنا بوزير نفط دولة « مسلمة » كبرى نشرت الصحف صورته مؤخرا مستعرضا مع زوجة له سافرة متبرجة في ٠٠٠ احدى اجتماعات الاوبك !

● وتثير هذه الفضيحة تساؤلا هاما :ـ

ما هي المبررات لنشر عمل شخصي يعد ضمن ما يسمى الحريات الفردية ؟

اولا : واجبنا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر •

ثانيا : ان كل تصرف من تصرفات اي مسلم حاكما او محكوما يجب ان يتوافق مع مقاصد الشريعة الاسلامية •

ثالثا : ان القواعد الاسلامية تؤكد وجوب تقديم المصالح العامة على المصالح الفردية •

ولما كان عمل هذ االوزير النفطي كما اوردته الجريدة الالمانية منافيا لمقاصد الشريعة الاسلامية فهو بالتالي يتعارض مع مصالح الناس عامة • ومهما كان هذا الفعل فهو منكر يجب اجتثاثه من جذوره •

وتبقي تساؤلاتنا

ما هو دور خمارات « ستوكهولم » في تدعيم ثروتنا النفطية ؟

لماذا تحل المعصية محل الطاعه ؟

والنكران محل الشكر

الشكر ؟ « وكأين من قرية عتت عن امر ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا ● فذاقت وبال امرها وكان عاقبة امرها خسرا • »

ايران
تعزز مقدرتها العسكرية الهجومية

اوصت ايران على اربع سفن اسناد حربية بقيمة ٥٥ مليون جنيه استرليني لدى شركة بريطانية لصنع السفن وستكون هذه السفن على غرار سفينتين سلمتا الى البحرية الايرانية قبل عامين وان تسليمها سيبدأ في عام ١٩٧٩ . ولهذه السفن عدة غايات منها القيام بمهمات عسكرية وشحن البضائع واعانة المناطق المنكوبة .

هذا وتعقد لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي جلسات تحقيقية حول صفقة مقترحة لبيع ايران سبع طائرات مزودة بأجهزة انذار وتحكم. ويقول تقرير اصدره مكتب المحاسبة الحكومية الامريكية ان هذه الطائرات المزودة بأجهزة رادار بالغة الدقة تعزز المقدرة العسكرية الهجومية لايران .

ومما يذكر بان هذه الطائرات بالغة التعقيد بحيث لاتستطيع ايران تشغيلها بمفردها وذلك يتطلب استمرار تواجد اعداد ضخمة من الفنيين الامريكيين . وتشير الجهات الامريكية الى قرب اتمام هذه الصفقة نظرا لاهمية امن ايران بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية !

● وتاكيدا لاصرار ايران على زيادة دفق الاسلحة الامريكية اليها ولازاحة اية معارضة امام ذلك فقد نشرت بيانا رسميا جاء فيه :

ان صيادا ايرانيا قد اصيب اصابة بالغة من جراء انفجار انبوبة معدنية كان قد عثر عليها في شبكته في بحر عمان عند مدخل الخليج . وعثر خبراء الشرطة الذين هرعوا الى مكان الحادث على عدد لم يحدد من هذه الانابيب التي تسبح فوق المياه بالقرب من ميناء دجاسك الايراني على بعد ١٠٠ كيلو متر شرقي مدخل الخليج .

وان هذه الانابيب المعباة بمواد متفجرة يبلغ طولها ٣٠ سنتيمترا وانها قد صنعت في بلد شيوعي وان المتفجرات كانت موجهة الى اعضاء منظمات « ارهابية » دولية من اجل القيام بعمليات تخريبية ».

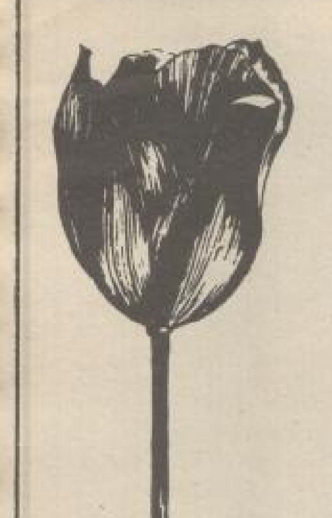
● ومما يذكر ان مصادر ايرانية مطلعة كانت قد اشارت منذ عدة اعوام الى انه يكفي أن تغرق احدى حاملات البترول الكبرى وسط مضيق هرمز عند مدخل الخليج العربي لاغلاق هذا الممر المائي الذي تنقل عبره اكثر من نصف امدادات الغرب الصناعي من البترول الخام .

ويثير تعاظم المقدرة الايرانية العسكرية الكثير من التساؤلات في ضوء الحقائق التالية :

١ — ان ايران لاتستطيع مواجهة الاتحاد السوفيتي عسكريا .

٢ — ان لايران علاقات طيبة مع بقية جيرانها الذين لا ينافسونها في مجالات التسلح .

٣ — ان التهديد « الماركسي » لامن ايران قد زال بالقضاء على ثورة ظفار وبتهدئة حكام عدن .



امستردام

مع



الساعة ١١,٤٥ صباحاً
بطائرات بوينغ ٧٠٧ النفاثة

KAC الخطوط الجوية الكويتية

محارم ورق

كلينكس



من انتاج وطني كويتي

ساعات

السويسرية
الشهيرة

Swiss Precision Time all round the World









للدقة
وضبط
الوقت





فظاعة القتل

الله تعالى كرم آدم وذريته ، وشاد الهياكل الانسانية في أحسن تقويم ، وافرغ وجودهم في قوالب من الابداع الفني ، معجزات شاهدة على عظمته وقدرته وحكمته . فله الحمد على ذلك كما حمد نفسه اذ قال (الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون . هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده) .

ثم استخلف الله تعالى الانسان في ارضه ، واعطاه من الملكات والقوى ما به تمكن من تصريف شؤونها والتحكم في خيراتها .

القتل بغير حق هو عدوان على هذا الهيكل الانساني المكرم ، وتحطيم لهذا الابداع العظيم .

يبذل المجتمع جهدا في تربية كل عضو من اعضائه وتنميته حتى يكون قادرا على العمل والانتاج جاء القاتل فحرم المجتمع من قطف ثمار جهده في العضو القتيل .

كانت للقتيل علاقات محبة وصداقة وحسن جوار وزمالة وكان بالامكان ان ينشىء علاقات محبة وصداقة وحسن جوار وزمالة . في ما يستقبله من حياته ، لو لم يبادره القاتل فيحول دون تفتح هذه الزهور التي تعطر جو الحياة .

كان القتيل زوجة فتأيمت ، وابن فتيتم . وام فثكلت ، واخت فقدت عضدها ، واب فاصيب في كبده ، بل كان للقتيل نفس فحرم منها ، وكان له دور يريد اداءه لهؤلاء ، فحيل بينه وبينه .

كانت القرية آمنة في سربها ، والقبيلة تنعم في سلام ، والمدينة تعج بالحياة والبهجة ، فروعها هذا المعتدي ، بدل الامن خوفا ، والسلام قلقا ، والبهجة غما ، والحياة موتا .

كانت الفتنه راقدة والحرمات مقدسة والحقوق محفوظة فأبى المعتدي الا ان يفتح الباب ويهدم السور ليسعى في الفتنه من كان عنها نائما ويستحل الحرمه من كان يحترمها وليستمرىء الظلم من كان يكرهه . وليلعق الدم من كان يؤذيه ان يسمع بذكر الكلاب اللاعقة .

...ة المدمِّرة

لفضيلة الشيخ د. محمد الأشقر

في الحديث النبوي الكريم «لاتقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل» ثم أن كان القتيل نفسامؤمنة فان الجريمة تكون افظع ، لان المؤمنين اولياء الله المتقون له الذين يحبهم ويحبونه فالقتل بغير حق اذن جريمة كبرى لايعدلها شيء من الكبائر ، الا ان تكون الكفر بالله .

القتل جريمة في حق الله ، وحق القتيل ، وحق اهل القتيل ، وحق المجتمع ، فكيف يرجو قاتل ان يؤدي كل هذه الحقوق ؟ ولو تاب الى الله فتاب واستسلم القصاص فرضى الاولياء فكيف يؤدي حق القتيلوكيف يعيده حيا بعد أن اعدمه « لايزال العبد في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما » .

النفوس البشرية محرمة ، نادت بتحريمها الاديان السماوية ، واعلن الله ذلك الى البشر قانونا خالدا في كتابه الى ابد الابدين (ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق) واعلنه عنه نبيه الاعظم في حجة الوداع ، وهي الحفلة الكبرىللقائه بحملة الرسالة عنه الى العالمين «ان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا . الا هل بلغت . اللهم اشهد » .

ولنقرأ في كتاب الله قصة الاخوين القاتل والمقتول: (فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين . فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يواري سواة اخيه قال يا ويلتا اعجزت أن اكون مثل هذا الغراب فاواري سواةاخي فاصبح من النادمين) .

من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل ان من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا . ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا) .

متى يكون القتل بحق

ذلك في الاحوال الاتية :

١ — القاتل المعتدي المتعمد للقتل ظلما . ان شاء اولياء المقتول قتلوه وذلك قتل بحق ، جزاء له على سوء ما اقترفت يداه . يقول الله تعالى (ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب لعلكم تتقون) .

٢ — ومن اقترف الفحشاء وهو محصن فقد حق عليهالقتل رجما حتى الموت .

٣ — ومن كفر بعد ايمانه واصر على كفره استحق العقوبة بالقتل .

بهذه الثلاثة يصرح النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح « لا يحل دم امرىء مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث : الثيب الزاني ، والنفس بالنفس ، والتارك لدينه المفارق للجماعة » .

٤ — الذين يحملون السلاح ، ويتعرضون لدماء المسلمين الامنين، ويقطعون الطرق ويخيفون السبل ، حق عليهم الجزاء الذي جعله الله لهم في قوله (انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم . الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم) .

٥ — الذي اعتدى على اخر ، في وطنه او في ماله او بدنه ، او عرضه فلم يتمكن من دفعه الا بقتله، فقد قتله بحق . ففي كتاب الله (اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير . الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ، ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض) ويقول النبي صلىالله عليه وسلم « من قتل دون ماله فهو شهيد . ومن قتل دون دمه فهو شهيد ؛ ومن قتل دون أهله فهو شهيد » .

٦ — الذين استحلوا قتال المسلمين بشبهة عرضت لهم ، وكذلك الذين انشقوا على الدولة الاسلامية وبغوا على الجماعة

الجريمة المدمرة

الاسلامية القائمة بشريعة الله، يحل للمسلمين ، بل يجب عليهم قتالهم حتى يرجعوا الى الحق . يقول الله تعالى (وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما ، فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التى تبغي حتى تفيء الى امر الله ، فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين)

٧ ــ الذى يتجسس على الدولة الاسلامية لصالح اعدائها ، يطلعهم على اسرارها الحربية ، ويفضي اليهم بمواقع قوتها وضعفها ، يجوز اصدار الحكم بقتلــه عند بعض الفقهاء ، اذا حصل بسببه القتل، لعظم جريمته وشناعة فعلته ، من تعريض امته للاخطار الجسيمة ، وممالأته اعداءها على حساب دينه وايمانه وارواح المؤمنين .

٨ ــ الكفار الذين يصدون عن سبيل الله ، ويمنعون الناس عن الاستماع الى نداء الفطرة ، ودعوة الحق ، او يعتدون على ديار الاسلام ظلما وعدوانا ، يقاتلهم المسلمون جهادا في سبيل الله، دفاعا عن الحق والتوحيد والحرية . ويقتلــون من قاتل منهم ، دون عدوان على من لم يقاتل (وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين) .

اما في ما عدا هذه الحالات المحدودة فان القتل محرم ، وهو من كبائر الذنوب كما تقدم .

مكافحة الديانة الاسلامية للقتل

كانت الجزيرة العربية قبــل البعثة النبوية تعيش حمامات من الدم ، رخصت فيها النفوس ، حتى كانت تزهق في مقابلة اتفه الاشياء ، فهذه ناقة البسوس تذهب بسببها الاف الارواح ، وحـــرب داحس والغبراء كانت بسبب الرهان بين فرسين . وكان النهب والسلب معترفا به كباب للكسب ، ولا مانع لمن يكتسب من هذا الباب ان يقتل من تعرض دونه ، وعشيرة القاتل خلفه تحميه وتنصره ، وتفتخر بانها تنصره وهو ظالم .

فجاء الله بنعمة الاسلام ، ووعد النبيص بعض اصحابه انه انطالت به حياة فانه سيرى المراة تسافر من العراق تؤم البيت الحرام دون ان تخشى احدا يتعرض لها . وكان تحقيقهذا الوعد في حد ذاته معجزة كما كان الاخبار عن تحققه معجزة كذلك .

وكان من الوسائل التي بلغ بها الاسلام اهدافه في المحافظة على الحياة ، ان اعلن بجلاء كرامةالحياة الانسانية ، وان العباد كلهم اخوة من نفس واحدة ، وان عبادالرحمن لا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ، وان من احيا نفسا فكأنما احيا النـــاس جميعــا ، وان من العصبية ان تعين قومك على الظلم ، وان نصرك لاخيك هو ان تأخذ على يديه اذا ظلم ، لا ان تعينه على ظلمه ، وجعل الايمان بذلك كله دينــا .

ثم شرع لمنلم يردعه ذلك عقوبات رادعة ، افظعها عقوبات عند المآب الى الله ، حيث يجدالقاتل فيانتظاره غضب الله ولعنته ، في نار جهنم خالدا فيها خلود الابد .

وعقوبات في الدنيا ، بان اوجب على القاتل القتل قصاصا في بعض الاحوال التي تتوفر فيها الظروف المعتبرة لذلك شرعا وواجب علىدولة الايمان ان تنصر ولي القتيل الى ان يحصل على حقه في القصاص ان شاء وحتى انقتل خطا جعله اللــه فيه عقوبة رادعة هى الدية والكفارة ولا يطل في الاسلام دم . ثم ضمن اغلب هذه الاحكام والشرائع المكافحة لجريمة القتل في ايات قرآنية يتلوها المؤمنون ليلا نهارا ويحفظونهــا في صدورهم فيقضون بها وكف الايدي عن اثامها وتحقن الدماء في عروقها . وتقتل فرص اليتم والترمل والمصائب التي كـانت تزرعها النزعــات الشيطانية . ومن لم يزعــه القرآن وزعه السلطان .

المشاركة في القتل

قال الله تعالى في كتابه (يا ايها الذين آمنوا اذا تناجيتم فلا تتناجـوا بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا اللــه الذي اليه تحشرون) .

ولو تآمر مجموعــة من النــاس على قتل مسلم ظلما وعدوانا فانهم يشتركون في اثم ذلك وعاره وخزيه عند الله والناس .

وورد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه رفعت اليه قضيةسبعة قتلوا قتيلا بصنعاء اليمن ، فأمر بقتلهم جميعا ، وقال : « لو تمالأ عليه اهل صنعاء لقتلتهم به » . وبهذا اخذ جمهور الفقهاء ان المتآمرين على قتل نفس واحدة يقتلون بها جميعــا اذا اشتركوا في القتل .

قضايا الجيل الجديد

مراكز تحفي[...]
ظاهرة تربوية ج[...]
المجتمع تدعو وزارات الدولة ورج[...]



تحقيق صحفي عن احتفال مركز الفروانية لتحفيظ القرآن للبنات بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج

« بسم الله الرحمن الرحيم »

بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج اقام مركز الفروانية لتحفيظ القرآن ـ بنات ـ التابع لمراكز تحفيظ القرآن في جمعية الاصلاح الاجتماعي حفلا بسيطا احياء لهذه الذكرى الايمانية العظيمة في نفوس الطالبات وقد كان لعدسه « المجتمع » حظ وافر في تسجيل هذا الاحتفال فوتوغرافيا كما قام قسم التحقيقات في المجلة بكتابة التحقيق التالى .

تعدد الانشطة في المركز جانب جيد جذاب

كان الاحتفال يضم طالبات تتراوح اعمارهن ما بين ٤ ـ ١٤ سنة يجلس في حلقة بيضاويه امام المسرح الذى أعد في احدى ممرات المركز ، وقد ضم الحفل الذى افتتح ببضع ايات من القرآن الحكيم الفقرات الآتية :ـ

* نشيدة « في حماك ربنا » القتها مجموعة من الطالبات باداء جيد ولحن مبتكر جميل .

* قصيدة للشاعر احمد شوقى قامت بالقائها باداء جيد احدى الطالبات

* نشيده « انه الله القدير او من دلائل قدره الله » قامت بهامجموعة من الفتيات الصغيرات بصوت جميل جذاب .

* نشيده « فارفعوها ياشباب » قامت بها طالبات الصف الثالث الابتدائي في المركز .

* مسرحية « الاسراء والمعراج» التى ابانت عن الاعداد المتوسط وعن الاداء المتقن والفصاحة والشجاعة الادبية لدى طالبات المركز . وقد القت الطالبه ايمان عبد الرحيم في نهاية المسرحية قصيده حازت على اعجابنا لجوده معانياها وجودة الالقاء .

* نشيده « صلى عليك الله »

* تمثيليه « عدل الرسول صلى الله عليه وسلم » التى تحكى قصة المخزوميه التى سرقت .

* تمثيليه « الرجل المؤمن » لطالبات الصف الرابع الابتدائي التى تحكى قصة عبدالله بن خدافه مع احد ملوك الروم ـ

* نشيده « الاسراء والمعراج » لطالبات الصف الثالث الابتدائي ثم اتبعوها نشيده « الله اكبر »

* نشيده «يامن الى الله تدعوا» لطالبات الصف الاول الابتدائى اثارت فينا الاحساس الجميل باقبال النشىء الجديد على الاسلام





ظ القرآن الكريم

ديرة باهتمام المسئولين ...

لاتها لتشجيع المراكز للمساهمة في نشاطها


برغم الباطل وبأعلى صوت .. القرآن حياتنا


انه الله القدير بصوت الصغيرات

* انتهى الحفل بنشيده « مضي الدهر » قامت به مجموعة من الطالبات .

واذا كان لنا من تعليق على هذا الحفل البسيط **فان هذا الحفل قد عكس لنا صورة جديده للمراكز التى تعتنى بتنشئة النشىء على الدين الاسلامي حيث تتعدد في هذه المراكز الانشطة التى تلبى حاجات الاطفال والشباب فيقبلوا عليها وتقل الجفوه بينهم وبين دينهم الحنيف ، تلك الجفوه التى خلقتها المناهج المدرسية الجامده في المدارس وغيرها .**

« ملاحظات مهمة »

كان لنا في حضورنا حفل مركز الفروانية للبنات ملاحظات فرضت نفسها علينا واولى هذه الملاحظات هى الامكانات المادية الضعيفة والتى برزت من خلال عدم وجود مسرح مناسب او ملابس تمثيليه او كراسي كافية لجلوس الطالبات بصورة منظمة وثانى هذه الملاحظات المعاملة الطيبة والسماحه وسعه الصدر التي ابدتها مشرفات المركز تجاه الطالبات الصغيرات السن اللاتى ملأن المكان ضجيجا بحيويتهن المتدفقة وثالث الملاحظات وجود فتيات في السن الرابعة والخامسة عشر مما اثار في اذهاننا التساؤل عن كيفيه معاملة الطالبات اللاتى في مثل هذه السن وهل هناك مراعاة لاعمارهن وظروفهن الحالية ورابع الملاحظات هى وجود العدد الكبير نسبيا من الطالبات وما

مراكز تحفيظ القرآن، ظاهرة تربوية جديدة باهتمام المسئولين ..

هو السبب الذى يقف وراء اقبال الطالبات على المركز ثم ما هى الكيفية التى يتم بها تنظيم الدراسة فى المراكز هل تتبع طريقة الفصول المدرسية الاعتيادية ام هل هناك ابتكارات جديدة تعين المشرفات على حسن الاشراف . وللاجابه على التساؤلات التى خلقتها هذه الملاحظات كان لنا اللقاء التالى مع مشرفة مركز الفروانية

« مراكز تحفيظ القرآن تتبع الاساليب التربوية الحديثة »

● أخت زينب ، لقد لاحظنا الامكانيات المادية الضعيفة لديكم فما هو السبب يا ترى ؟

– بالنسبة للامكانيات المادية الضعيفة فلعله يرجع الى ان المورد المالى للمركز يأتى فقط من جمعية الاصلاح الاجتماعى التى تقوم بتمويل جميع مراكز التحفيظ مما يقلل من الامكانات المادية لكل مركز على حده

● هل تودين ان نطالب باسمك وزاره الاوقاف والتربية بالاهتمام ورعاية مثل هذه المراكز الطيبة ؟

– لا بأس . اذا لم يخالف ذلك خطه جمعية الاصلاح الاجتماعى !

● لاحظنا ان هنا لك عدد كبير من الفتيات الصغيرات السن دون السادسة فهل توجد عندكم مراعاة تربوية خاصة لهن ؟

– نعم فنحن لدينا مدرستان او مشرفتان متخصصتان للتعامل مع الاطفال على طريقة « الروضة » في المدارس الحكومية .

● بالمقابل نلمس وجود فتيات كبيرات في السن نسبيا (١٤ ، ١٥ سنة) ومعروف لدى الجميع ما لهذا السن من خطوره فهل راعيتم وجود مثل هذه الفئة من الفتيات ؟ وما هو سبيلكم الى ذلك ؟

– بشكل عام يتبع المركز طريقة الفصول المدرسية لتدريس الفتيات مبادىء الدين وحفظ القرآن ولكن بالنسبة لطالبات المرحلة الثانوية فاننا اتبعنا طريقة « الاسر » التى تنادى بها التربية الحديثة حيث يوجد لدينا الان أسرتان لكل أسرة مشرفة خاصة تعامل الفتيات بروح الأخت الكبيرة وتعمل على اقناع الطالبات بالاسلام وضرورة التحجب وتطبيق مبادىء الدين على أنفسهن كما تعمل على حل مشاكل الطالبات والاجابة على تساؤلاتهن الخاصة

الاندفاع الذاتى وتشجيع الابوين وراء قدوم الفتيات للمركز

وبعد ان استطلعنا راى المشرفات بالمركز باسم المشرفة العامة عليه أردنا ان نستطلع راى الطالبات ومدى تفاعلهن مع ما يقدم لهن والسبب وراء قدومهن وكان اول لقاء لنا مع الطالبة .



مشهد تمثيلي من الحفل



طالبات المركز يرددن النشيد الاسلامي

– ايمان عبد الرحيم حسن ، الصف الثاني متوسط .

● ما هو الدافع وراء قدومك الى المركز يا ايمان ؟

– الدافع هو رغبتي الخاصة للدراسة في المركز حيث يتسنى لى حفظ القرآن ومدارسته كما يكتب لى الاجر من الله .

● الم يكن ابواك وراء قدومك للمركز ؟

– لا ولكنى انا التى اقنعتهم بضرورة ذهابى الى المركز فوافقوا

● هل تحسين بالفرق بين الدراسة في المدرسة العادية وبين الدراسة في المركز الصيفى ؟

– نعم أحس بالفرق فالمركز فيه تركيز على تعليم القرآن وعلومه اكثر من المدرسة كما اننى اشعر باننى اساهم في اعلاء كلمة الدين عند التحاقى بالمركز اضافة الى الفرق الواضح بين المعاملة التى نتلقاها في المركز من المشرفات وبين المعاملة التى نتلقاها من المدرسات في المدرسة وبهذه المناسبة اود ان اشكر مركز الفروانية للبنات على حسن الرعاية

النوادى الصيفية غير مرغوبة

وبعد ايمان كان لنا لقاء مع الطالبة يمنى محمود العبد من الصف الرابع الابتدائى

● ما هو الدافع يايمنى وراء قدومك للمركز ؟

– الدافع هو رغبتى الخاصة للدراسة في المركز .

● لماذا لم تذهبى مثلا الى النوادى الصيفية لقضاء وقت فراغك ؟

– ليس لى رغبة واضحة في الذهاب الى النوادى الصيفية الى جانب ان ابى يعارض ذهابى اليها .

● هل تحسين بالفرق بين المدرسة العادية وبين الدراسة في المركز ؟

– من ناحية المعاملة لا احس بالفرق واحب المدرسة اكثر

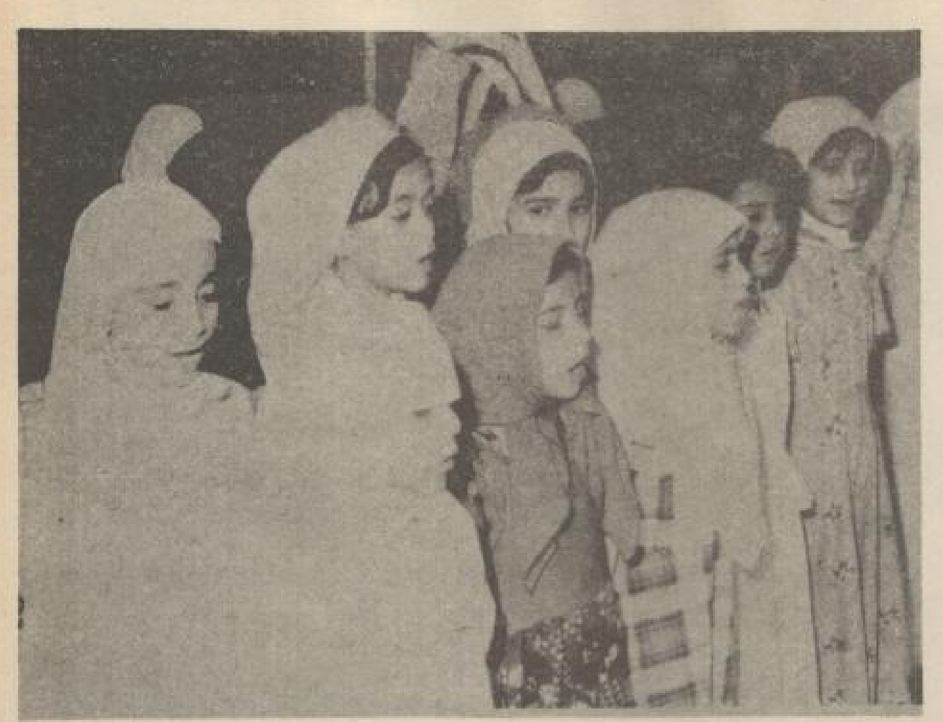
طريقة الاسر تحتاج لاهتمام اكبر

وبعد ذلك كان لنا اللقاء التالى مع :

– وصفية يوسف من الصف الاول ثانوى . وهى من اوائل الطالبات في المركز .

● ما هو الدافع وراء قدومك للمركز ؟

– الدافع هو حث ابى وامى الى الى جانب توفر الرغبة الخاصة .



عزم واصرار من أجل حياة اسلامية



في طاعة الله نردد « في جمال ربنا »

● لماذا لم تذهبى مثلا الى النوادى الصيفية بغرض ان ابويك يسمحان لك ؟

– في رايي ان المركز افضل من حيث الفائدة من النوادى الصيفية أضف الى ذلك ارتباطي الكبير بالمركز الذى امتد عدة سنوات مما يجعلنى مشدودة اليه وافضله على النوادى الصيفية .

● هل تحسين بفائدة لطريقة الاسر المتبعة في مركزكم حيث انك في المرحلة الثانوية ؟

– لا ، لا اشعر بأثر او فائدة واضحة لطريقة الاسر المتبعة .

وقد كانت اجابتها على السؤال الاخير بعفوية وصراحة تامة عرفنا منها أن طريقة الاسر تحتاج الى عناية اكثر ومتابعة مستمرة وأخوية للفتيات تمكن المشرفة من التقرب اليهن اكثر والاسهام في افادتهن وحل ما يعترضهن من مشاكل وتساؤلات . **وانا اذ ندعوا جميع المراكز لاتباع مثل هذه الاساليب الطيبة في معاملة الفتيات اللاتى اتين برغبتهن الخاصة لدراسة الإسلام ندعوا مركز الفروانية للاهتمام الاكبر بنظامهم الحديث وندعوا لهم ايضا بالتوفيق والشكر لحسن المعاملة .**



(٢)التعلم عن طريق المناقشة والمنافسة والمناظرة:

الهدف هنا تحريك واستغلال الطاقة الفكرية الهائلة الكامنة لدى الدارس . ولغرض التوضيح يمكننا النظر في عضلات جسم الانسان . فكلما نشطت واستخدمت واثيرت كلما تماسكت وازدادت قوة . والطاقة الدماغية ، كذلك يمكن تمرينها وتحريكها واثارتها واستلابها وذلك عن طريق السؤال الذكي والتساؤل الهادف والاستدراج المنطقي .

ففي تمارين المناظرة يجرب الطالب النظر الى الامور من زوايا متعددة وفيها يتمرن على عدم ابستعجال النتائج والحكم . وفيها يستنتج اهمية الموضوعية والتجرد عن العاطفة والذاتية وذلك حينما يلاحظ اكتسابه النقاط الناتجة فقط عن استخدام اصول المناظرة من منطق وموضوعية وتنوع ، وفي تذكية القدرة على الاستنتاج .

وطريقة السؤال والجواب والمحاورة هي من انجع الطرائق التعليمية واهمها (٣٩) وهي الطريقة الالهية السامية . فلقد كان المثل الاول الذي ضربه القران باستخدام اسلوب التساؤل والمحاورة ومبادىء الشك (لا التشكيك) في تفهم الكون وملاحظة اجزائه . ذلك الاسلوب المعتمد على العزم الصادق في الوصول الى الحقيقة والى توطيد اسس اليقين . فكان ذلك بين الله وابراهيم ، مثلا دائما للفكر المستنير ودعوة ثابتة الى تجنب الامعية القطعانية والتبعية البهيمية .

وفي طريقة المناقشة والمناظرة اثارة واستثارة .

تتسق مع النمط المحمدي في التربية والتعليم الذي تميز باستجلاب الانتباه فكان (ص) يختار الكلمات في بداية حلقات نقاشه لجلب اهتمام ومتابعة ومشاركة صحبه (ر) مستعملا كلمات مثل : الا اخبركم بخير الدنيا وما فيها ؟.. « الا انبئكم ؟ » لا يدخل الجنة عجوز .. «وفي السيرة امثلة عامرة من النقاش المستفيض الذي كان يدور في المجلس النبوي والذي تميز بالمحاورة والمناقشة الطويلة التي غالبا ما وصلت الى حد المماحكة ، والتي ربما بدت احيانا لغير العارفين وكأنها مساجلة او زائدة . (حاشالله) .

ويظهر لي ان الرسول (ص) كان يفضل اسلوب التعليم عن طريق المناقشة على اسلوب الاوامر والزواجر والوعظ المباشر . وكان يدعو الى التنويع في الاساليب والى تحاشي الملل وذلك على نمط « روحوا القلب ساعة بعد ساعة ، فان القلوب اذا كلت عميت » (او كما قال) .



(٣) التعليم باستعمال اكبر عدد ممكن من الحواس:

كلما مكنا الطالب من استخدام اكثر من حاسة اثناء تعليمه معلومة او مهارة كلما كان احتمال تثبيت تلك المعلومة او المهارة اكبر وابقى . فحينما نقول للطالب « هذا الشيء لين مطاوع سهل التشكيل كالصلصال » ، دونما نمكنه من الحصول على عينة من الصلصال بلمسها فان الفكرة لن تستقر ونقول هذا خشن وذلك ناعم وهذا ناشف وذلك لزج . . . دونما يمارس الدارس لمس الاربعة انواع والتمييز بينها .

وغالبا ما يتحدث المدرس عن الالوان لفظيا ويسردها سردا دون توضيح التدرج او التفاوت بين تلك الالوان عينا ومشاهدة . فيسمع صفات الالوان كالبنفسجي والزيتي والافلاطوني ، والنيلي والفيروزي وغيره ولا يتأكد من الفرق بينها فيؤثر ذلك على قدرته على التعبير الوصفي للمناظر الطبيعية لفظا ورسما .

وفي الطعوم ، ليس من المستبعد ان تسمع طفلا يخلط بين الحامض والمالح ، او في الشم دون التمييز بين انواع الروائح العطره او انواع الروائح الكريهة ، ما لم يدرب على ذلك التمييز .

وفي السمعيات يلزم تمرين الطالب على المستويات المتعددة من الصوت والنبرة والايقاع والتنغيم وجراء ذلك التمرين يتسع افق الطالب ويتكون لديه مجال اكبر لتفهم العالم الذي يعيش فيه وامكانية التاثير عليه ويبدأ فعلا تفهم معنى الصوت المفكر ويدرك تماما ما يقصد من قوله (تعالى) « ان انكر الاصوات لصوت الحمير » ، ويدرك ايضا ما يوصف به بلال (ر) من جمال الصوت . وبهذا ندرب الطلاب على الحكم على الاشياء وعلى تفهمها عن طريق الواقع والاحساس . ونساعدهم بذلك على تخطي التعليم السطحي ، المعتمد على تلقي المعلومات والتحدث بها واسترجاعها عند طلبها بعد وقت وجيز ، والبلوغ الى التعليم المفيد المتكون من تلقي المعارف والمهارات والتحدث بها واسترجاعها عند الحاجة وفهم متضمناتها ومغزاها وما يتعلق بها ، واوجه الاستفادة منها في مجالات الحياة .

(٤) التعليم عن طريق الاداء : ـ

معظم الناس يدركون ما يحسون وما يجربون ، وذلك على طريقة « ليس راء كمن سمع » . ويمكننا ان نخطو خطوة اخرى فنقول انه ما من مجرب كمن سمع . فالتعلم عن طريق الاداء هو اثبت وابقى وانفع تعلم . ولنأخذ على سبيل المثال ، مفهوم « اليمين واليسار » فهو مفهوم مجرد لا يعني شيئا للطفل ما لم يمرن عليه عمليا وجسمانيا موضحا بالاتجاه . . ومثال اخر هو مهارة السباحة ، فربما

البقية ص ٣٠

وثيقة تاريخية تنشـ

رسالة سماحة الشيخ ابـ

لرئيسة وزراء الهند السابقة "انـ

في ايام قمع الحريات الاساسية ، وتجريد الدستور الهندي عن الضمانات والترخيصات المتعلقة بحرية التعبير ، وحرية الراي ، وحرية النقد ، وفي ايام كم الافواه ، وتعذيب كل من يتجرأ لانتقاد سياسة انديرا غاندى ، وسجن الوف من العلماء والساسة على مجرد احتمال معارضتهم ، لم تخل الهند من اصوات المعارضة السافره التي انطلقت من افواه علماء الاسلام ، وهم يأتسون فيها باسوة السلف ، فقد قام سماحة الشيخ الندوي في تلك الفترة بدور المتحدث الوحيد لا عن المسلمين فحسب ، بل عن الشعب الهندي بكامله ، لانه كان يحمل هذ ه الامانة الثقيلة لاعتبارات عديدة ، منها انتماؤه الى الدائرة الانتخابية لرئيسة الوزراء ، وعدم انحيازه سياسيا ومواقفه السابقة المشهورة بعدم الانتفاع من الحكومة وتجنب اغراءاتها المادية ، ولمكانته كمسئول عن عدة حركات اجتماعية ومؤسسات تعليمية .

كان اجتماع سماحة الشيخ الندوى بالمسز انديرا غاندي في ٢٥ اغسطس ١٩٧٦ م ، وقد حاول عدة مرات ، ولكن لم تتحقق الزيارة قبل ذلك الموعد الذى حددته رئيسة الوزراء نفسها بمناسبة زيارة احد رؤساء البلدان الاسلامية .

. . . .

لقد سلم الشيخ الندوي رسالته شخصيا ، واطلع رئيسة الوزراء على الظروف التي تمر بها البلاد وعلى الاخطار الجسيمة التي تكمن فيها للبلاد ولزعامة البلاد . ننشر الرسالة بعد ان عادت الحريات ، لاول مرة .

كنت اود منذ مدة ان تتاح لي فرصة الاجتماع بك لاقدم اليك مشاعري واحاسيسي وقد قمت في شهر فبراير الماضي فعلا بمحاولة لانتهاز هذه الفرصة ولو كانت قصيرة في دهلي او في اي مكان اخر وارسلت رسالة مسجلة لاني كنت اعتبر ذلك اهم واعظم خدمة للوطن وواجبا خلقيا علي ولكن

...حسن علي الندوي
...غاندي ... في أيام حالة الطوارئ

لسوء الحظ لم اتلق اي رد على تلك الرسالة والان وقد ساءت الظروف وتدهورت الاوضاع مزيدا الى حد يبعث على القلق والتذمر بالنسبة للظروف التي كانت دعتني الى لفت نظرك سابقا فحملتني على ان اثير ذلك الموضوع مرة اخرى ، واني شاكر على اتاحتك هذه الفرصة المرتقبة ، وقد اثرت ان اتقدم اليك فكرتي ووجهة نظري مكتوبة لكي يسهل النظر فيها بروية وامعان .

اني اولا انتهز هذه الفرصة لاقدم اليك ايات التهاني على النجاح الباهر في التغلب على الحالة الطائفية والفوضى والارهاب الذي كان ينمو في البلاد ، الوضع الذي كان عقبة كبيرة في سبيل تقدم البلاد واحتلالها مكانها اللائق في العالم والذي كان قد احدث فيها حالة عدم الثقة ، وكذلك الحركة ، والنشاط الذى احدثته اجراءاتك في الجهاز الادارى يستحق الترحيب والاشادة به والتقدير لانه كان ضرورة الوقت وحلقة مفقودة منذ مدة طويلة .

ولكني مع ذلك لا استطيع بصفتي متبع نظام خلقي وعقيدة دينية ودارس تاريخ الاقوام والملل الصادق ، لا استطيع ان اتمالك نفسي بدون التعبير عن امنيتي بان الاجراءات الادارية التاديبية اذا كانت « مصحوبة ومقترنة بلمس القلوب وجس النبض والحرص على احداث انقلاب داخلي فيها وايجاد العاطفة العميقة للمسئولية واحترام الانسان وحب الوطن الصادق وبذلت محاولة اعمق واوسع لها ، لكانت النتائج اعمق واوسع واعم مما تحقق فعلا ، واني اذ اعبر عن هذه الامنية اشعر تماما بالعقبات والصعوبات التي تحول دون الوصول الى هذا الهدف والتي تعترض في سبيلك في هذه البلاد الواسعة في مثل هذه الظروف المعقدة .. ولكني اعتقد من البداية ان الله تعالى وهبك صلاحيات وكفاءات فكرية والعزم الاكيد وقوة ارادة لاتخاذ خطوات حاسمة في وقتها ما يمكن كل من يحملها من التغلب على مثل هذه المشاكل .

رسالة سماحة الشيخ ابو الحسن علي الندوي لرئيسة وزراء الهند „ انديرا غاندي" في أيام حالة الطوارئ ...

لقد كنت ولا ازال اعتقد ان الاعتقالات الواسعة وكبت الحريات الفردية والاجتماعية، وحرية ابداء الرأي عن طريق الصحافة الحرة (وقد كان ذلك ميزة من المزايا التي كانت تفتخر بها الهند) تتنافى مع ذهنك ونظام تعليمك وتربيتك والتقاليد والعادات العائلية التى عشت فيها، وانك لجأت الى مثل هذه الاجراءات مضطرة مكرهة نظرا لاقتضاء الوقت الشديد وانه حالما تتحسن الظروف وتعود الى نصابها تنتهي الحالة غير العادية، اما موعد انهاء هذه الحالة الصحيح فلا يستطيع احد ان يحدده الا من هو خبير بهذه الظروف الداخلية والوضع الحقيقي للبلاد، فيجب فيما يتعلق بهذا الموضوع ان يعتمد على رايك ولكنه لا يكون من المستغرب في هذا الصدد ان اقول وليس فيه حرج اننا نتمنى جميعا ان لا يكون ذلك الوقت بعيدا وان الوقت سيحين عاجلا عندما تعود الاحوال الى طبيعتها ويتمتع الناس بحرية الراي والتي كانت مفخرة للبلاد دائما وتعود الى الحياة تلك الحرارة والحركة والنعومة والرقة التي هي طبيعة الحياة وقيمتها وعلامتها وهي في الواقع لذة الحياة وحلاوتها ..

استميحك في هذا الصدد القول ان الاجراءات التي اتخذت بموجب احكام الطوارئ تدادت الى التطرف المتزايد واعتداء قاس من جانب السلطات المحلية بدون علمك وتأييدك لها فاستغل هذا الوضع اولئك الذين كانوا مجردين عن عواطف انسانية نبيلة وكانوا مسيرين بأغراض شخصية فجعلوا عددا كبيرا من الابرياء المسالمين هدفا وعرضة لها وقد أدت هذه الاجراءات القاسية الى اصابة مئات الالوف من الاسر بالفقر والجوع يتسولون ويتلهفون لكسرة خبز لسد رمقهم وهم يقضون ليلهم ونهارهم في حسرة وياس وتضرع ولم يكن ذلك مستبعدا في الوضع الذي كانت البلاد تعيش فيه نظرا لتدهور الحالة الخلقية وموت الضمير الانساني، لم يكن ذلك مستبعدا عن المسئولين ولا الشعب عامة واني اعتبر نفسك مظلومة في ذلك الى حد كبير بحيث ان المسئولين عن الجهاز الاداري قد شوهوا سمعتك قصدا او بدون قصد .. ان الشعب الهندي الذي كان دائما يقدر عاطفة الحب بل انه كان يقدسها لا يعتبرك شخصية ذات اكبر سلطة فحسب بل انه يتوقع منك ان تكوني في حقه مثال أم حنون وانه محق لعدة اسباب في هذا الامل فليت أنات الاطفال المعصومين والنساء البائسات اللاتي لا يستطعن ان يعبرن عن الاسى والحزن العميق تصل الى اذنك وتجد الاذان صاغية لقصص البؤس والشقاء بعد ان زج الى السجون من كان يسهر لهم ويكسب لهم قوتهم .

لقد تدهور الوضع مزيدا في الاونة الاخيرة منذ شن حملة التعقيم الاجباري، واني اخشى ان الوضع الصحيح لا يصل اليك والا لما ساغ لك ان

يدوم مثل هذا الوضع في أي حال من الاحوال . والواقع ان السلطات المحلية قد جعلت التوفيق والنجاح في هذه الحملة وسيلة لبقائها في الحكم وترقيتها أو انها في ذلك تتسابق . فحدث نتيجة لذلك كل ما يمكن أن يحدث في ظل حكم جريح مستبد اجنبى او في ظل حكم العملاء في اى بلد ضد المواطنين الابرياء فكانت النتيجة ان تحولت الهند الى معسكر يسوده جو الخوف والارهاب يأتي الناس فيه لتحقيق اهدافهم وحصتهم من التعقيم بأعمال دنيئة وحشية بربرية ، فمثلما تصطاد الطيور والسباع في الاجمات والاوغال يصطاد القرويون السذج والعمال والفقراء سواء باغراءات مالية خادعة أو عن طريق تهديدات مختلفة او بالتضليل والخداع واشترط ابقاء الحصص المقررة من التعقيم لتجديد التصريحات والترخيصات التجارية والتموينات اليومية اللازمة واكثر الطوائف تعرضا لهذا التهديد والضغط والارهاب هي طبقة الموظفين الرسميين التي كانت تعتبر اكثر الطوائف سلامة وامنا باعتبارها العظم الفقري للحكومة ، ولا يستثنى من ذلك المعلمون الذين يربون الجيل الناشيء فيواجهون اضطرابا فكريا وصار ذلك حديث المجالس ، فكل شخص مضطرب ومتذمر .

وان النتيجة الطبيعية لهذا الوضع هو ذلك الانحلال الخلقي الذي يمكن ان يحدث في بلد مثل هذا البلد المتخلف فعلا في التعليم بسبب الخوف او حب المال ، وان اسوا جانب من جوانب هذا الوضع الذي يبعث على قلق كبير هو ان هذا البلد يحرم الان ذلك الاعتماد على النفس والغيرة والثقة التي تمخضت عنه حركة الاستقلال ، وجهود المؤتمر الوطنى وحركة الخلافة ، وجهود زعماء قوميين امثال غاندي ، والاخوين محمد علي وشوكت علي ومولانا ابي الكلام آزاد واسرة نهرو . والزعماء القوميين الاخرين المحترمين ، وتضحياتهم الجسيمة في البلاد ، فاصبحت البلاد الان تشعر كانها استعبدت من جديد وانها تعيش في حالة ذلة واستكانة وقد لا تشعر في اي وقت من الاوقات بانها بلد حر ديموقراطي ، في مأمن من كل نوع من الاضطهاد والعنف والاكراه ، وبانه حرر نفسه عن الحكم الاجنبي بفضل جهاد يصعب وجود نظير له في تاريخ البلدان الاخرى ، وبانه يسير نفسه جهاز بلاده حسب رغباته .

وهل يوجد هناك من يعرف قيمة هذه الغيرة ، والثقة بالنفس وضرورة الاحتفاظ بها ، مهما كلف ذلك من ثمن أحسن منك لان الاسرة التي تنحدرين منها لعبت دورا جوهريا في تحقيق ذلك الهدف وانك رويت هذه الشجرة بدمك وعرقك فكيف يمكن ان تحتملي منظر ذبول هذه الزهرة بعينك ، او ان تهب بها الرياح ، وتحرقها السموم ، ان الظروف في البلاد تحتاج الى لفتة عاجلة لانه اذا اتخذ بلد أو شعب طبيعة العيش في العبودية ، وقبل طبيعة الجبن وتعود عليها ، وزال عنه الاباء والهمة العالية والجراة الخلقية والرجولة ، ونشأ فيه الميل الى قبول اي عمل مهما كان متنافيا مع فكره ونمط حياته ورغبته ، لمجرد نفع مالي ، او خضوعا لضغط وبدأ يعتقد بأن عليه ان يعيش ويحتفظ بممتلكاته ووظائفه ، ومناصبه ولو ضحى في سبيل ذلك بمثله وقيمه بغض النظر عن المبادىء وصوت الضمير ، والغيرة الشخصية ، والقومية فان هذه الحياة والطبيعة القومية اذا نمت ونشأت لا تبعث على الارتياح او الطمأنينة مهما تقدمت البلاد سياسيا واقتصاديا ، وتعليميا فالبلد بقومه وشعبه وليس القوم بالبلاد ، والوطن والشعب يقاس بنمط الحياة والفكر . ومدى قوة الصمود والجراة الخلقية ، ولا يقاس بارتفاع مستوى المعيشة ، ووسائلها :

لقد استغرق كلامي وقتك افعالى ولكن الشيء الذي حملني وشجعني عليه كان الاحساس في نفسي ان هذه القيادة الموحدة اتت الى الوجود في البلاد بعد مدة طويلة ، ان الله تعالى قد اتاح فرصة نادرة لخدمة البلاد وتدعيمها ، وترقيتها ومنحها مكانة العزة والرفعة والاستقرار ، ما لا يتوفر مثلها الا لقليلين من الناس ، فان ضاعت هذه الفرصة وضعفت الامال والتطلعات والثقة والاعتماد على القيادة بسبب صداقة اصدقاء غير اكفاء أو جهلاء ، وتضاءلت هذه الثروة الغالية بها التي اودعتها الطبيعة اليك بعد جهد جهيد دام مئة سنة تقريبا : والتي تحتاجين اليها كثيرا لكان ذلك نكسة كبيرة للبلاد ، فعليك ان تحتفظي بهذه الثروة بحذر واحتراس ، لانها ثمرة لجهود ثلاثة اجيال ، ولا يدخر مثل هذه الثروة القوية بسهولة ، فلا ينقذ البلاد في هذا الوقت الا قوة ارادتك ، وقيادتك اليقظة ، وحب الوطن الصادق ، وتحليل الوضع تحليلا صائبا وامينا ، وبها يمكن انتشال البلاد من حالة اليأس ، وتحطم القلب ، وفتور الهمة ، والشعور بالخوف ، والمعمعة التي تزداد التورط فيها ، اعتذر اليك مرة اخرى على اطالة الكلام .

المخلص

ابو الحسن علي

دائرة الشيخ علم الله رائي بريلي

٢٠ اغسطس ١٩٧٦ م

بقية

التفكير المستنير

تضي الطالب الساعات الطوال مستمعا الى شرح حركات اليدين وتنسيقها مع حركات الرجلين وحركات كليهما مع التنفس ، فاذا ما رمى بجسمه في الماء غرق .

ولكي يستتب التعلم لدى الطالب فانه لا بد ان تتعدد مدخلاته . فاذا كان الموضوع دراسة نبات معين ، فيمكن عرض رسومات او صور مع التوضيح اللفظي ، ثم يمكن اتباع ذلك بالقيام بغرس النباتات في فناء المدرسة ، ثم تنبيتها (كالطماطم مثلا) بالتنبيت المائي دونما تربة وحيث يمكن الطالب مشاهدة مراحل النمو في اواني زجاجية وذلك ما لا يمكن مشاهدته مباشرة تحت الارض . وبمحاولات تجريبية تطبيقية محسوسة كهذه يتلاشى المجرد ويظهر الموضوع ملموسا جليا مشاهدا .

فالتعلم عن طريق الاداء يهيىء الفرص لمواجهة المشكلات ودفع الطالب الى محاولة ابداء حلول بديلة لها ، يقوم بمحاولة البديل بعد الاخر واستخلاص النتائج ، مكونا بذلك مقومات التفكير المثمر .

(٥) مراعاة التعليم الفردي :

كثيرا ما نسمع بعض العبارات تتكرر ثم تظل على مستوى العبارات ، من هذا : « الفروق الفردية » ان هذا الموضوع جد مهم ويستحق جهودا حقيقية تبرز اسسه وتطبيقاته ومدلولاته وتخرج من حدود الانكار الى رحابة التطبيق . وكثير منا يردد هذه العبارة ويلوكها يمنة ويسرة بينما يتحدث عن مستحدثات الجيل ومخترعات « التربية الجديدة » ، واضعا حولها هالة لغزية .

والمسالة في ابسط معانيها تشير الى أن الناس متفاوتون والناس كما يقول العامة « اجناس » مختلفون في امكان تفهم فكرة او تأمل مهارة فبعضهم يدركها في ثوان وبعضهم في ساعات وكل منهم يأتي بخبرات سابقة مختلفة .

ولكني اطمئن واؤكد لمربينا قدم هذه الفكرة . يمكننا ملاحظة ما دعي اليه الغزالي من تنوع طرائق التدريس ، والى التفاوت في معاملة الطلاب ومعالجة مشكلاتهم ، والى الاخذ في الاعتبار اختلافهم في المزاج والاستعداد والعمر والخلفية الاجتماعية . ويشير الغزالي الى مهنة الطب ، فيقول ان الطبيب لو عالج جميع مرضاه بعلاج واحد لقتل اكثرهم . وكذلك لو ان المعلم علم طلابه على وتيرة واحدة وعلى نمط واحد وبطريقة تدريس موحدة لامات قلوبهم .

فعلى المعلمين ان يأخذوا في الاعتبار قدرات الطالب الخاصة وان يراعوا مواهبه وكفاءاته وان يسلطوا الاضواء على قابلياته لا ان يصهروها في بوتقة واحدة . وهذا يعني لزومية الاهتمام بالطالب الفرد (كل طالب) وليس الطالب الوسط (الذي يمثل الغالبية) .

(٦) التعلم على طريقة الخطوة خطوه :

مرة اخرى اود ان اذكر المربين بان مبدأ التعليم المبرمج والذي من اساسياته التعليم على طريقة الخطوه الصغيرة والتدرج والابتداء بالقدر اليسير وغيرها ، بانه حقيقة ليس من مبتكرات سكنر ولا كراودر وزملائهما من قادة التربية الحديثة .

فقد عالج ابن خلدون هذا الموضوع باسهاب وصل احيانا الى درجة التطرف ، ودعى المعلم الى التركيز على تعليم القدر اليسير والواضح المدرك المفهوم من المعلومات والمهارات ، مع محاولة تأصيلها خطوة خطوة ، وان تتلو الخطوه الاكثر تعقيدا الخطوات التي سبقتها . وهذا يظهر حرفيا فيما تدعو اليه مدرسة سكنر فيما اسمته بالخطوات الصغيرة في اطار التعليم المبرمج . فمبدأ الخطوات الصغيرة يتلخص في تجزئة المفاهيم الى مفاهيم جزئية وفي الابتداء بالاجمال والعموميات قبل الشروحات المستفيضة ، وفي وضع الاطار العام قبل تعبئة الخانات المحددة ، وفي الخلوص الى القوانين والتعاريف والقواعد والمبادىء والانتهاء اليها لا الابتداء بها . وبذلك نوصل الطالب الى النتيجة والقاعدة والحكمة بعد اعطائه العديد من النماذج والمتفاوت من جوانب الموضوع فاذا ما حان وقت اعطاء القاعدة او النتيجة كان ذلك منطقيا وفي شكل انسيابي مقبول للطالب .

(٧) التعزيز الايجابي :

ومثل اخر على ما كتبه ابن خلدون والغزالي ، وما اشتهر به سكنر « أب التعليم المبرمج » واحد قادة التربية الحديثة ، هو مبدأ التعزيز الايجابي . ومرة اخرى تجد مربينا يرد دون العبارة وكأنها عطاردية وكأنها من اكتشاف السنوات الاخيرة . ان هذا المبدأ في مبسط شكله يعتمد على استخدام المكافأة والمديح عند انجاز مهمة ما كوسيلة لدفع الطالب على ابقاء ما تحصل عليه وعلى طلب المزيد .

وهو يعني البعد عن اللوم والتعنيف ، وايضا نبذ الضرب والاهانة والتوبيخ ، عند وقوع الطالب في خطأ او عند اخفاقه في تحقيق المطلوب . ويقول الغزالي أن باستعمال هذه الطرائق السلبية سيهون على الطالب سماع اللوم ويخفف اثر الكلام عليه . ويحدث ما يسميه رجال التربية الحديثة « بالتعليم السلبي » . فهذا يجعل الطالب يؤمن بفشله ولا يحاول بعدها التحسن ، بل يبدأ في فقدان كرامته ويندفع الى العناد ، ويألف الظلم والعداوة والبغضاء ، ويفقد الرغبة والحماس .

وربما انخرط الطالب في سلك الكذب والخديعة والكسل .

ونخلص من هذا الى القول بانه اذا كان يهمنا تعليم الطالب ونمو معارفه ومهاراته فان هناك سبيلين احدهما سلبي والاخر ايجابي .

فالسبيل السلبي سهل على المعلم ولا يتطلب جهدا ذا بال ، وفيه مجال للمعلم أن يفرز بعض مؤثراته المتجمعة وشحناته الكامنة يلقيها على الطالب ضغطا وشتما وضربا .

اما بالسبيل الايجابي فانه يعامل الطالب وكأنه الند ، ويتوقع من الطالب احتمال النبوغ والامتياز وان في داخل جمجمة كل طالب احتمال وجوددماغ اينشتاين . وان الادمغة ، كل الادمغة ، والنفوس، كل النفوس ، اجهزة حساسة في اعلا درجات الحساسية ، وانه يجب معاملتها برفق وحرص شديدين .

فمبدا التعزيز الايجابي يتلخص في مكافأة الطفل على جميل تصرفه وحميد فعاله وطيب انجازاته وذلك بتشجيعه والجزل في المديح له . ودفعه الى المزيد من الجيد المتقن من الاعمال .

اعداد مربي الفكر المستنير

ان الحديث عن اهمية الفكر عن طرائق تربية الطلاب دون معالجة موضوع المربي نفسه لهو حديث خرافة . يمكننا الاستئناس باراء ابن خلدون في هذا المجال والخروج بها الى نموذج ثلاثي ساوضحه فيما يتلو من فقرات وارجو أن تفيد منه المؤسسات المعده للمعلمين كما يلاحظ فيه موازاة بين اعداد المعلمين واعداد غيرهم من الدارسين .

(١) مرحلة تكوين الاساس :

ينصح ابن خلدون بالبدء بتقديم النقاط الرئيسية والامور الاساسية في صيغة مبسطة وفي أسلوب مجمل وبطريقة خفيفة على النفس . وعلى معلم المعلمين ان يقوم في هذه المرحلة باستكشاف نقاط القوة عند الطالب . وان يقف على متجهاته الفكرية ، وعلى مدى استعداده لاستيعاب المرحلة التالية التي تفوق الاولى بموضوعاتها المتزايدة كما ومستوى .

ويسمى ابن خلدون هذه المرحلة ، التي تمثل القاعدة الهرمية لاعداد المعلم ، مرحلة المعارف (انظر الرسم التوضيحي) وفيها يدرك الدارس اساسيات الامور وعموميات المواضيع .

(٢) مرحلة البناء :

بعد تمكين الطالب من الوقفة الاولية على الموضوع وبعد تكوين فكرة عامة عن اطاره وابعاده واجزائه الاساسية ، فان معلم المعلم يشرع بالارتفاع الى مستويات اعقد — نسبيا — ويتطرق الى تفاصيل أوسع ، والى شروحات اعمق .

وفي هذه المرحلة يتعرف الدارس على كافة المبادىء الاساسية والخلفيات النظرية للمادة والمشكلات المعتادة وفيها يشجع الدارس على التعبير والمناقشة والمناظرة . ففيها تتكون عند الطالب ما اسماه ابن خلدون بالعادة العلمية والتى اعتبرها المقام الوسط بين الحصول على المعارف ومنزلة المهارات .

(٣) مرحلة المعلمية :

هذه ثالثة المراحل واسماها . وتتميز بمعرفة كافة الجوانب ، والتمكن من معالجة نواحى المادة ومناقشتها وذلك نتيجة تكوين العادة العلمية في المرحلة السابقة . وفيها يصل الدارس الى مرتبة يمكنه فيها تعليل وشرح الاشياء والقضايا والحكم عليها . وتمثل هذه المرحلة قمة الاعداد وهي مرحلة ما قبل اجازة التدريس فهي مرحلة التاهيل لدور ومهنة المعلم .

ولغرض اقامة موازاة بين مراحل اعداد المعلم والسلم التعليمي ، فالمقارنة تجري في نظري على النحو التالي :

١ — مرحلة تكوين الاساس في اعداد المعلمين تكون مستوى الثانوية العامة ، وتتبعها المراحل المتممة .

٢ — مرحلة البناء ، تقابلها سنتان بعد الثانوية بمستوى الكلية المتوسطة ، ولا تكتمل عندها مقومات مهنة التدريس .

٣ — مرحلة ا لمعلمية ، وتنتهي باتمام برنامج متكامل خلال اربع سنوات جامعية بمستوى كليات التربية عندها يستحق المتخرج مسمى « المعلم » .

مرحلة المعلمية (المهارة)
مرحلة البناء (العادات العلمية)
مرحلة تكوين الاساس (المعارف)

خاتمة

الحاجة الى علم المنطق :

لكي يتمكن الطالب من القدرة على التمييز ومن خطوات التفكير العلمي لا بد من تدريبه على المبادىء والاصول والعمليات المنطقية . فاذا هدفنا الى تخريج جيل راشد مسئول متعلم فلا بد من تزويده بمهارة في شكل عملية وسلوك لا في شكل انتاج ومعلومات مجردة . ومن فوائد تزويدالطالب بمبادىء علم المنطق :

التفكير المستنير

١ — حماية عقله من ان يشط ابان عملية الوصول الى الحقائق المستنتجة واستخلاصها من المعطيات المتواجدة .

٢ — تمكينه من القدرة على التمييز بين الحق والباطل اثناء قرايته ودراساته واستماعه لما يقال من تفاسير للظواهر او براهين يعلنها الغير . فالقدرة على التمييز هي العمود الفقري للعملية المنطقية .

٣ — تمكينه من المعرفة — حق المعرفة — لما حوله من كائنات وحقائق عن تلك الكائنات . ويمكننا التركيز على مادة الهندسة وجعلها محور المواد الرياضية واستغلالها كعملية تفكير وتحليل لا مجرد معطيات مسردة ورسومات محدودة واثباتات محفوظة .

التعلم الحقيقي :

ان المعنى الحقيقي للتعلم المستفاد هو الادراك المتكون من الخطوات الاربع التالية متدرجة من المهم الى الاهم :

١ — الاستقبال والاستيعاب .
٢ — الفهم .
٣ — التأصيل .
٤ — التبني .

ومعنى هذا اننا لا نتحقق من بلوغ الطالب منزلة التعلم الحقيقي الا اذا مر بالخطوات الثلاث الاولى . فان مجرد التعرف على المعلومات والمهارات وترديدها وحفظها واسترجاعها لا يعنى بقاءها والاستفادة منها ما لم تصبح جزءاً ثابتاً من السلوك ومفهوماً اصيلاً من المفاهيم . واذا ساعدنا الطالب على بلوغ هذه المنزلة من التعلم فانه يمكننا ان تقر اعيننا بما حققناه لهذا الانسان وما هيئنا له من احتمالات النجاح في الحياة ، ونكون بذلك قد بلغنا الامانة .

(٢) البدء بمربينا :

قبل ان نطالب بأن يكون اسلوب التعليم تربويا مشجعا للطفل قادحا للفكر ممتعا للشخصية يجب علينا ان نبدأ بالمعلم ، والا بقى كل ما قيل في الصفحات السابقة رجما بالغيب واضغاث احلام يمكن تحقيق نوعية المعلمين المطلوبة اذا اختير الملتحقون بمعاهد المعلمين وكليات التربية بحذر وحرص وعناية شديدة ومن ثم اذا توبع مستوى ادائهم وتطورهم أثناء الاعداد وذلك باستخدام وسائل التوجيه والارشاد . ويمكن ان ينتج عن ذلك النصح الحازم للدارس بتغيير متجه دراسته، واقناعه بأن مجرد استمراره في المعهد أو الكلية لن يمكنه اجازة للتدريس .

بودي ان اذكر تعبيرين تعدد سماعي لهما في ميدان التعليم دون ان ارى لهما تطبيقا . اولهما: « فاقد الشيء لا يعطيه » ، وثانيهما :

القاه في اليم مكتوفا وقال له اياك ان تبتل بالماء

فحبذا لو تبنت معاهد المعلمين وكليات التربية اولهما كشعار لهما واشعار للملتحقين المرتقين بمتضمناتهما .

والا فهل من المعقول ان نتوقع ان يدرس طلابنا في جو نتصور ان يكون منعشا مشبعا بالافكار النيرة مميزا بالحيوية ، وان يتعلموا الجيد والمفيد وان يتدربوا على مقومات الفكر المستنير ...من ناحية ، بينما ، في الناحية الاخري ، نضع علي راس عملية تعلمهم مدرسا بدأ دراسته التأهلية مضطرا حين وجد أن مستوي تحصيله في مرحلة الكفاءة المتوسطة متدنيا الى درجة لم يتمكن معها الالتحاق بأي معهد أو مدرسة اخري ، وحين وجد ان مستويات القبول بالمعاهد لا تطالب باكثر من درجة واحدة فوق درجة الرسوب . وفوق هذا يجد الملتحق ان هناك مكافآت مالية سخية لاتعطيها الثانويات التي رفضته ، ولا يجد حسيبا ولا رقيبا ولا مطالبا بأن يحتفظ بمستوي مرموق معين لتحصليه وادائه اثناء اعداده . وكذلك الحال في كليات التربية .

وحبذا لو تبنينا قاعدة خماسية تنص على ان الأدنى لمنح اجازة التدريس لاى متدرب هو توفر النواحي الشخصية التالية : (١) فطنة العقل (٢) ثقافة الذهن (٣) حدة الفهم (٤) المرونة (٥) والمثابرة والصبر ...

ولو امنا بالدور الحقيقي للمعلم المبني علي اربع دعائم : اولها توصيل المعلومات المفيدة وثانيها تنمية المهارات المطلوبة التي تمكن الدارس الحصول علي معلومات اخري وتنميتها بنفسه وذلك عن طريق البحث الهادف وثالثها : اقامة علاقة ثنائية بينه وبين الدارس مبنية على الحوار والبعد عن القاء الخطب احادية الاتجاه والايقاع والمعنى . ورابعها : التنقيب عن القدرات الابتكارية والمستقلة لدي الدارس ، وتنميتها ، ومقاومة الاغراء بأن يميل المعلم الي ان يصهر شخصية الدارس ويصبها في قالب شخصيته هو .

كلمة أخيرة للمربين

فيما سبق من السطور حاولت ان اثير انتباه القارىء واذكره بما في تراثنا من غنى وثروة من الافكار والنظريات التربوية وفي كتابات ابن خلدون

خاصة ، اذا رغبنا في الاقتصار . فانه من المضايق ان نلاحظ مربينا مقتصرين على ما يسمى بمخترعات ومستحدثات التربية الحديثة وكأن اصلها في اوروبا وفرعها في امريكا .. وكأن روسو وفرويد وديوى وبياجيه وسكنر جاء واقبل الغزالي والقلقشندى وابن خلدون والفارابي ، وعشرات الاخرين . والحقيقة بخلاف ذلك .

ان هذا الموقف ضعيف وهو نتيجة مركب نقص . فانه من المؤلم لنا أن يظل مربونا لا يتمكنون من أن يتحدثوا بثقة وعلمية الا اذا جاؤوا بأسلوب « قال روسو .. » وأضاف بياجيه .١٠.. وأردف ديوى ومع تقديرى لمن ذكرنا من علماء افاضل. الا انه من غير المناسب ان نجهل او نتجاهل اسبقية من كان من علمائنا ، من اليهم هؤلاء المتأخرون مدينون نصا وضمنا .

انى هنا لا أطالب مطلقا بالقوقعة الفكرية . ولكنى ادعو مربينا الى وقفه ، الى نظره ، الى الاطلاع على ماكتبه العرب والمسلمون فيما خلا من القرون . ودعنى اسارع الى القول بأن دعوتي هذه ليست فقط للتمكن من اضافة بضعة اسماء الى ما قيل ومن قال في التربية .. كما ان دعوتي ليست للخلوص الى العبارة المألوفة « العرب اول من عمل » او « العرب اول من اخترع او « العرب اول من الف .. » ـ ولو انه من المهم معرفة ما صار فعلا ولكن معشر المربين ـ لتكن النتيجة في اضعف الايمان ان توفروا الجهد والوقت والمال في محاولات يائسة لترجمة المسميات والعمليات التربوية من اللغات الاجنبية الى كلمات شبه عربية تأتي تارة مهزوزة ومرة ركيكة واحيانا مفرنجة (٤١) واحيانا تبقى الغازا واحاجي .

وجملة القول انه يمكننا ان ننحو بتركيز نحو تربية الفكر المستنير عند الطلاب اذا نحن صممنا مناهجنا واعددنا معلمينا وطبقنا مقرراتنا على منوال متوال تجثم وراءه الرغبة في توعية الدارس وكشف الغشاوة عن بصيرته واستجلاب القوى الذهنية الهائلة الكامنة لديه ، ومساعدته على تكامل شخصيته . فيمكننا ان نعيد تصميم مناهجنا في شكل مجموعات متمحورة فالدروس الدينية من تفسير قرآن وحديث وفقه وتوحيد في مادة الدين بدلا من تفتيتها وتفريقها اصطناعيا بالنسبة للطالب في مستوى الطفولة وكأنما محتويات تلك الاجزاء متباينة وكأنها لا تمت لبعضها بصلة . وعلينا في نفس الاثناء تدريب المعلمين على الاسلوب المقترح في طرائق تنفيذ المنهج المتكامل .

---

(٣٨) عبد الرحمان بن خلدون . مقدمة العلامة ابن خلدون . بيروت : دار احياء التراث العربي ، د . ت . ٧٣٢ ــ ٨٠٨ هـ (١٣٣٢ ــ ١٤٠٦ م) .
العبارة اعلاه مترجمة من

(٣٩) سميح عاطف الزين . طريق الايمان . بيروت: دار الكتاب اللبناني د . ت . ، ص ١٩

(٤٠) هذه محاولة لتصميم نموذج يبين تدرج وارتقاء التدريب واقتناء المهارات وهو يجمع بين ثلاث عناصر : (١) المسميات التى اقترحها . (٢) ما اشار اليه ابن خلدون (بين الاقواس) ، (٣) والنموذج الهرمى ذاته يشبه هرم ابراهام ماسلو عن الارتقاء التسلسلى في نظريته عن الدوافع الانسانية .

(٤١) امثلة على ذلك : » سيكلوجية « ، « كشنالت » بيداغوجيه ...

(١) ابراهيم الجبالى . الاسلام دين الفطرة . حلب : مكتبة الهدى ، ١٣٩٢ هـ (١٩٧٢ م)

(٢) ابراهيم النجار والبشير الزريبي . الفكر التربوى عند العرب : مختارات من امهات الاثارة تونس : النادى الثقافي لدار المعلمين ، ١٩٧٣ م .

(٣) احمد محمد جمال . مفتريات على الاسلام . بيروت : دار الفكر ، ١٣٩٢ هـ (١٩٧٢ م)

(٤) اخوان الصفا . رسالة عن العقائد الاسلامية .

(٥) حاجى خليفة . كشف الظنون عن اسامى الكتب والفنون . جزءان . اسطنبول : وكالة المعارف ١٣٦٢ هـ (١٩٤٣ م) .

(٦) عباس محمود العقاد . الفلسفة القرآنية . بيروت : دار الكتاب العربى ، ١٩٦٩ .

(٧) عبد الرحمن بن خلدون . مقدمة العلامة ابن خلدون . بيروت : دار احياء التراث العربى ، ١٩٦٩ .

(٨) على الحسنى الندوى . مهمة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية والجزيرة العربية محاضرة منشورة . الرياض : وزارة المعارف ، ١٨ هـ .

(٩) على الماوردى . ادب الدنيا والدين . القاهرة : المكتبة العلامية د . ت

(١٠) على محمد التوحيدى واحمد محمد بن مسكويه الهوامل والشوامل . تحقيق احمد امين . القاهرة :لجنة التاليف والترجمة والنشر ، ١٣٧٠ هـ (١٩٥١ م) .

(١١) عمرو بن بحر الجاحظ . « رسالة في المعلمين » في رسائل الجاحظ . جزءان . القاهرة . مكتبة الخانجى ، ١٣٨٤ هـ (١٩٦٤ م)

(١٢) فاخر عاقل . التربية قديمها وحديثها . بيروت : دار العلم للملايين ، ١٩٧٤ .

(١٣) محمد شديد . منهج القرآن في التربية . بيروت : دار الارقم ، د . ت

(١٤) محمد الفارابى . المجموع للفارابى . د . م . مطبعة السعادة ، ١٣٢٥ هـ (١٩٠٧ م)

(١٥) المملكة العربية السعودية . سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية . الرياض : وزارة المعارف ، ١٣٩٠ هـ (١٩٧٠) .

(١٦) يوسف بن عبد البر القرطبى . جامع بيان العلم وفضله . د . م . : ادارة الطباعة المنيرية د . ت .



التصور الصحيح للدين



ان التصور الصحيح للدين ، والذى بمكننا ان نفهم بادراكه كل اجزاء الدين ، والذى ينطبق على التاريخ الاسلامي كله: هو ان الدين في حقيقته الاساسية ايجاد علاقة الخوف والمحبة والولاية والتوكل مع الله . والمظهر اللازم لهذه العلاقة هو « العبادة » والنتيجة الحتمية عندما بجعل المرء الله معبوده ومطلوبه وحبيبه ان ينفذ اوامر الله ويتجنب نواهيه في حياته ، ويجعل ارادته تابعة لارادة الله .

حكمة الدين — وحيد الدين خان

بين عمر ومعيقيب

كان معيقيب على بيت مال عمر فكسح بيت المال يوما فوجد فيه درهما . فدفعه الى ابن عمر .

قال معيقيب ، ثم انصرفت الى بيتى فاذا رسول عمر قد جاء يدعونى ، فجئت فاذا بالدرهم في يده : فقال :

ويحك يامعيقيب ، اوجدت على في نفسك شيئا أو قال : مالى ومالك ؟ فقلت : وما ذاك ؟

قال : اردت ان تخاصمنى امة محمد صلى الله عليه وسلم في هذا الدرهم يوم القيامة .

تاريخ عمر بن الخطاب — ابن الجوزى



فسيكفيكهم الله

عن عمرة بنت قيس العدوية قالت خرجت مع عائشة رحمها الله سنة قتل عثمان الى مكة فمررنا بالمدينة فرأينا المصحف الذى قتل وهو في حجره فكانت اول قطرة قطرت من دمه على هذه الآية « فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم »

قالت عمرة فما مات منهم رجل سويا .

نحن المسلمون

بلغت نهاية كل أرض خيلنا
وكأن ابحرها رمال البيد
في محفل الاكوان كان هلالنا
بالنصر أوضح من هلال العيد
في كل موقعة رفعنا راية
للمجد تعلن آية التوحيد
امم البرايا لم تكن من قبلنا
الا عبيدا في اسار عبيد
بلغت بنا الأجيال حرياتها
من بعد اصفاد وذل قيود

محمد اقبال

المسلم لا يمل مجالسه اخيه

قال جرير بن حازم كنا عند الحسن فقال ابنه خففوا عن الشيخ فانه لم يطعم وقد انتصف النهار ، فانتهره الحسن وقال مه دعهم فوالله ان كان الرجل من المسلمين ليزور اخاه فيتحدثان ويذكران ربهما حتى يمنعه قائلته .

□ قلوب اساءت حمل القرآن

قال ابو العالية : يأتي على الناس زمان تخرب صدورهم من القرآن ولا يجدون له حلاوة ولا لذاذة ان قصروا عما امروا به قالوا : ان الله غفور رحيم وان عملوا بما نهوا عنه قالوا : سيغفر لنا انا لم نشرك بالله شيئا امرهم كله طمع ، ليس معه صدق يلبسون جلود الضأن على قلوب الذئاب افضلهم في دينه المداهن .

كعب الاحبار يعظ عمر .

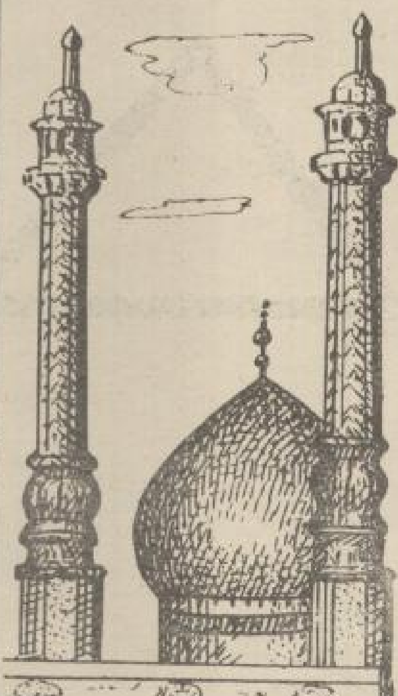
عن كعب الاحبار قال : قال لي عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوما وانا عنده ياكعب خوفنا قال : فقلت يا امير المؤمنين او ليس فيكم كتاب الله وحكمة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : بلى ولكن ياكعب خوفنا قال . قلت يا امير المؤمنين اعمل عمل رجل لو وافيت القيامة بعمل سبعين نبيا لازدرات عملك مما ترى . قال : فاطرق عمر وانكس ونكس مليا قال ثم افاق قال . زدنا ياكعب زدنا قال . قلت ياامير المؤمنين لو فتح من جهنم قدر منخر ثور بالمشرق ورجل بالمغرب لغلا دماغه حتى يسيل من حرها . قال : فاطرق عمر ونكس مليا قال : ثم افاق فقال : زدنا ياكعب قال : قلت يا أمير المؤمنين ان جهنم لتزفر يوم القيامه زفرة ما بقي ملك مقرب ولا نبي مصطفى الا خر جاثيا على ركبتيه قال: ويقول رب نفسي نفسي لا اسالك اليوم الا نفسي قال : فاطرق عمر مليا قال : قلت يا امير المؤمنين او ليس تجدون هذا في كتاب الله ، قال: كيف . قال قلت قول الله سبحانه « يوم تاتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ماعملت وهم لايظلمون»

كتاب الزهد ـ احمد بن حنبل

الله هو الذي يختار

يقول الله سبحانه : « وربك يخلق مايشاء ويختار » هذه الايه الكريمه تدل على ان الله سبحانه وتعالى منفرد بالخلق يقول للشيء الذى اراده كن فيكون وتدل أيضا على ان تلك المخلوقات التي أوجدها من العدم لم يسو بينها بل اختار منها ما شاء وله الحكمة البالغه . فخصه بالتفضيل فقد اختار من ارضه مكة حرسها الله فجعلها مقر بيته الحرام من دخله كان آمنا . . . واختار من البشر انبياءه ورسله صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين ففضلهم على غيرهم وجعل افضلهم اولى العزم منهم واختار الخليلين ابراهيم ومحمدا صلوات الله وسلامه عليهما فجعلهما افضلهم وجعل محمدا صلى الله عليه وسلم افضل الخليلين وامته خير الامم .

من اخلاق الرسول ـ عبد المحسن ابن حمد العباد





عليكم بالجماعة

عن الحارث الاشعرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان الله امر يحى بن زكريا بخمس ان يعمل بهن ويامر بني اسرائيل ان يعملوا بهن فذكرها ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : « وانا آمركم بخمس الله امرني بهن السمع والطاعة ، والجهاد والهجرة ، والجماعة ، فانه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع . ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثى جهنم » قيل : يارسول الله وان صلى وصام؟ قال : « وان صلى وصام وزعم انه مسلم . فادعوا بدعوى الله الذى سماكم المسلمين المؤمنين عباد الله »

رواه الامام احمد والترمذى وقال حسن صحيح

عن مجلة أخبار الولايات المتحدة
١١ نيسان ١٩٧٧

اليهوديّ

ترجمة
الأستاذ محمد سعيد شفيق الدباس

دين قديم .. يتطلع الى نوع جديد من التحدي

هل باستطاعة اليهود المحافظة على تراثهم اثناءنفوذهم الى اعماق الاتجاه الامريكي الرئيسي ؟

يبحث القادة المهتمون القلقون عن حلول لمواجهة تلك المشكلة . كثيرا ما يتردد سؤال مخيف بين طبقـــات « اليهود » فحواه : هل يستطيـــع معتقدهم القديم ان يعيش خـــلال السنوات القادمة ويشهد ما واكـب طريقهم من نصر حتى الان ؟

خلال قرابة الف عام ازدهـــرت اليهودية في العديد من احياء اليهود في الغرب حين كانت مصدرا داخليا ساعد اليهود ان يعيشوا تحت ظل القوانين والانظمة الصارمة ، وكذلك مكنتهم ان يواجهوا العداء والمحن . ولقد تغير هذا كله في هذه البلاد اليـوم .وكي يحصل اليهود على التاثير والثـــروة ومراكز القوة في المجتمع الامريكي ، فقد غادرت الامة اليهودية البالـــغ تعداد ابنائها قرابة ستة ملايين فردا ، غادرت المناطق المدنية الاهلة لابائهـم واجدادهم وارتحلوا الى الضواحـي والقرى القريبة ، وتجمع الكثيـرون منهم واعلنوا انتماءهم وهويتهـــم الدينية .

ويبدو الان أن الحرية التى مكنت اليهود من النجاح في امريكا ،يبدوانها تهدد انتعاشتهم الدينية هذه. يقول الحاخام «الكسندر م. ستشايندلر» رئيس اتحاد الجمعية العبرية الامركية «مشكلتنا الكبري أننا نعيش في أرض الحرية ، ولا يرغب احد استبدالهـا بمناطق التجمع ، الا ان الحرية تعني مباشرة الامتزاج والاختلاط الاجتماعي كما تعني بالتالى : الزواج المختلط ، بينما تعني الحرية للكثيرين «التحرر والخلاص والانعتاق» وقد اشار بعض القادة الى احصائيات بصدد «الزواج المختلط» و « عضوية الكنيس » بانها برهان علي الازمات التي تواجـــه اليهودية . ان نسبة الزواج المختلط «بين اليهود تزداد بسرعه هائلة .

وياتى «التجمع» مع الزواج المختلط» فقد ارتفعت نسبة«الزواج المختلط» بـين عامي ١٩٦٠ — ١٦٧٢ مـــن ٥ر٩ — ٧ر٣١٪ ، ويصنفهـا بعض القادة الان بحدود ٤٠٪ .

الحضور المتقطع غير المنظم :

فيما يتعلق بالمعابد اليهوديه من اقل من النصف من الاسر اليهوديه مـــن ينتمي الي جماعة بعينها . بينما نري معظم اليهود لايحضرون باي انتظام. الا انه ضمن استراتيجيه تخطيطيـه للنهضة اليهودية — خاصة مابـين الشباب — فقد اشار البحاثة اليهود الي انه «مظهر الاعداد مزعج كمـا تبدو للعيان ، ولكن هناك طريقة — أقل تشاؤما — للنظر الى ذلك » . فبالرغم من تزايد نسبه اختلاط الزواج فان الكثير من الاطفال الناتجين عـن هذا الاختلاط ينشؤون كاعضاء منتمين الي المعتقد اليهودي .

وفي دراســة « للزواج المختلط » اعدت من قبل مجلس الاتحاد اليهودى والدخل الاجتماعى ، تبين أنه حيث تكون الزوجة يهودية فان نســبة ٩٨ر٤ ٪ من الاطفال ينشؤون كيهود وحيث يكون الزوج يهوديا تـتـدنى النسبة ، ولكنها مع ذلك تبقى عالية نسبيا اذ تبلغ ٦٢ر٢ ٪ وبالاضافة

اليهودية

دين قديم ..
يتطلع الى نوع جديد من التحدي

الى هذا ، فان قرابة نصف الازواج اليهود يعتبرون انفسهم كيهود حتى لو انهم لم يعلنوا تغيير دينهم رسميا هذا وان اعداد رواد الكنيس هي اعداد خادعة ايضا .

من المعروف تاريخيا ان اليهود لم يؤموا كنيسهم أو معابدهم بانتظام في الولايات المتحدة الامريكية ، وان أعظم عدد للحضور انما يكون خلال الايام المقدسة ، بدلا من أن يكون يوم «السبت» وعلى خلاف النصرانية فاليهودية هي حضارة كما انها دين، وهذا ما يجعل المحافظة عليها أمرا ممكنا ، وذلك للحفاظ على تراثهم ، ومع هذا فانهم لا يأخذون دورا فعالا في المعابد .

يقول الحاخام « مورتائينبوم » ، المدير الوطني للشؤون الدينية للجنة اليهودية الامريكية « من المحتمل الا يقترن اليهود بالمعبد ، الا ان المعاهد والمؤسسات التي يعبرون فيها عن شعوبيتهم تبقى قوة حيوية فعالة .

حلقة من الدوائر :

يرى دانيال ج . الازار ، العالم السياسي في جامعة « نمبل » يرى الجالية اليهودية كحلقة من الدوائر المتمركزة التي تشع نحو الخارج من مركز صلب صغير الا انه ملتزم متجه نحو المناطق الرمادية الغائمة من انصاف اليهود ، حيث تعتبر الغالبية العظمى انهم يهود الا ان المشاركة في النشاطات اليهودية محدود الى درجة ضئيلة . ويعتقد « الازار » أن هناك تدفقا معقولا بين تلك الدوائر والحلقات من خلال يهود يصولون ويجولون تبعا للظروف والملابسات :

ان أحد الظروف الذي أدى الى تجمع كثير من اليهود بشكل أكثر – لمدة ما – تمركزا نحو مركز الدائرة هو التهديد المستمر للكيان الاسرائيلي

فمع ان كثيرا من يهود امريكا لايعتبرون اسرائيل ارضا للوطن الا انهم يرون في تلك الامة تجسيدا لتراثهم ،وان استمراركيانها هو قوة موحده لليهود الامريكيين ، ويصور الاستاذ «ليونارد ج . فين» مدرس الدراسات اليهودية المعاصرة في جامعة « براندبز » يصور اسرائيل بأنها اكبر عوامل الاحصائيات في حياة اليهود الامريكية اليوم .وان اليهود الذين يوافقون على أكثر من ذلك يشتركون في الالتزام بالمحافظة على كيان دولة اليهود . ويمضي« فين» قائلا : ان اليهود الامريكيين ، من وجهة نظر نفسية، يستمدون الجانب الاكبر من المؤازرة اليهودية من اسرائيل نفسها . وان «فين» متفائل من مستقبل اليهودية الامريكية ويدعي بأن تجديد الاهتمام بهذا الايمان انما كان نتيجة لحرب الايام الستة عام ١٩٦٧ . وبين تلك الحرب واندلاع الحرب ثانية « يوم الغفران » عام الف وتسعمئة وثلاثة وسبعين ازداد عدد فروع كلية هليل من خمسة وستين فرعا ٦٥ الى مئة فرع – وهي كلية لاعداد رجال الكهنوت – ، كما تضاعفت ميزانية تلك الفروع حتى ان بعض اليهود غادروا أمريكا ليقاتلوا في الجيش الاسرائيلي .

خليط غني :

لقد ظهر الاهتمام الجديد في اسرائيل في الوقت الذي كسبت فيه التجمعات العرقية تأييدا كبيرا في الولايات المتحدة،وكانت صورة امريكا وكأنها وعاء للصهر – بوتقة – قد حولتها الى خليط غني عديد المواد ، فالجمع والمماثلة لم يعودا من متطلبات العصر .

وبدأ بعض احداث اليهود يتخذ موقفا مضادا لتكتل آبائهم ، وبدأ يهتم اهتماما عميقا بالتراث . الا ان بعضهم الاخر ، ولأسباب مختلفة ، أيدوا الحضارة المضادة ، أو اختاروا الانحراف الى مذاهب جديدة مثل مذهب « يهود عيسى » ، وقد تبين في دراسة للجنة امريكية يهودية تبين أنه من : ١ – ١٥ ٪ من الناشئة

اليهود كانوا اعضاء في هذه الحضارة المضادة . وادى هذا ان يبحث قادة يهود عن ارواء الظمأ الروحي ، وقد وجهت جهود خاصة لغرس وتعزيز معنى الاعتزاز بالتاريخ لدى ناشئة اليهود وذلك باذكاء آلام المجزرة النازية لليهود .

الا ان الحاخام « هارولد ستشيولويز » زعيم جماعة في اينيكو ـ كاليفورنيا ، يعتقد ان اذكاء الماضي وحده غير كافٍ ، ويقول : اني اعتقد انه من الاهمية بمكان ان نعلم الناس كيف يتذكرون ، لا ان نخيفهم بانهم يهود .

وقد بحث القادة عن طريقة اكثر فردية واقل تنظيما لاعطاء اليهودية « معنى » للناشئة . وهذا ما ادى الى تكوين ما يسمى بجمعية الصداقة او ما يدعى بـ « الحاوراه » .

تتكون كل « حاوراه » من عرى صداقة بين مجموعات من الناس يجتمعون بهدف تدريس بعضهم بعضا دياناتهم ويتقاسمون افراحهم واتراحهم ومآسيهم ، ولعلها بالمفهوم الحديث الامتدادات العائلية .

وقد ادت جهود كل من القادة والناشئة اليهود الذين ارتدوا الى « اليهودية » عن الحضارة المضادة ادت الى جعلهم ادوات لتطوير « الحاوراه » او جمعيات الصداقة ، التي وازت وماثلت فكرة « الكوميون » او التجمعات البشرية الاشتراكية .

ويقول الحاخام « هنري سيجمان » نائب رئيس مجلس الكنيس الامريكي المنفذ : انه ليس من المألوف لدى هؤلاء القوم ان يتجمعوا مساء الجمعة ويحتفلوا بسبتهم في افضل طريقة تقليدية ، وبعد ذلك يديرون « المرهوانة » ـ الماروانة ، ـ المواد المخدرة ، عقب صلواتهم .

هذا ، وسيقض مضجع اليهود المحافظين نبأ معرفة النسبة الكبيرة من الناشئة اليهود الذين يعيشون سوية دون روابط الزواج القانونية والشرعية . الا ان « سيجمان » يكن الكثير من الاحترام لاعضاء « الحاوراه » ـ جمعيات الصداقة ـ ويذهب قائلا ان تلك الجماعة ليست فعالية متطرفة مغفلة ، ويبدو ان حركتهم تتمتع بظاهرة الاستمرارية وانها ليست تقليعة تزول بزوال عصرها ، وانني لاحترمهم اكثر من اليهود المحافظين وذلك لانهم لايعتبرون انتماءهم الى اليهودية عارا ، ولانهم يحملون هويتهم الى ما وراء الكنيس والجالية اليهودية .

ليست كل « حاوراة » ـ جمعية صداقة ـ لها صفة الريادة ، فقد ساعد الحاخام « ستشيولويز » على تأسيس « حاوراه » في جماعته ، الا انه يرى الجماعات كبديل لضغط الحياة الذى كان يساعد في الحفاظ على جماعة اليهود متحدة ، الا ان هذه الظاهرة لم تعد معروفة الان في المجتمع الحديث .

المحافظة على الهوية :

لدى وجود يهود متنقلين ومنتشرين في مناطق واقطار مختلفة فان « الحاوراه ـ جمعية الصداقة تساعد الافراد على تأكيد هويتهم اليهودية والحفاظ عليها ، انها تحتل مكانة الاسر اليهودية المتماسكة التى عرفتها الاجيال السابقة .

حركة الـ « حاوراه » ـ جمعية الصداقة ـ هى احدى السمات الدالة على ان اليهودية لاتزال تحتفظ بحيويتها بغض النظر عن المماثلة ، ونذكر عددا من السمات الاخرى على سبيل المثال :

ـ ان برامج الدراسة اليهودية في الجامعات والكليات الامريكية تزداد ازديادا سريعا ، فخلال الاعوام العشرين الماضية ادخلت ٧٥ ـ ١٠٠ كلية اختصاصا رئيسيا في الدراسات اليهودية .

ـ الانتساب الى المدارس النظامية اليهودية في ارتفاع مستمر وقد ارتفع العدد من ستين الفا ٦٠٫٠٠٠ عام ١٩٦٦ الى اثنين وثمانين الفا في السنة الماضية .

ـ ان اعداد الكنيس التى وسعت برامج مدارسها الدينية من يوم الى عدة ايام خلال الاسبوع قد ارتفع بنسبة ٥٠ ٪ خلال الاعوام القليلة الماضية .

ـ لقد ازداد معدل الساعات الاحداث في المدارس الدينية كل عام من ١٨٢ ساعة الى ٢٨٤ ساعة .

ـ بتم تشكيل اثنتين وثلاثين جماعة من قبل فرع الاصلاح الاجتماعي اليهودي ، بعد عقد من السنوات حيث كان معدل الزيادة خمس جماعات فقط كل سنة .

ـ اعداد كتاب « الفهرس اليهودى » وهو كتاب يدمج الحضارة المضادة لليهودية باليهودية المحافظة التقليدية وكذلك التعليم اليهودي ، وقد بيع منه مئة وثمانون الف نسخة ١٨٠٫٠٠٠ منذ طبعته الاولى عام ١٩٧٣ ، وقد صدر المجلد الثانى بطبعة تعدادها ستون الف نسخة .

دواعي القلق :

ترى لماذا يقلق كثير من القادة اليهود على المستقبل رغم كل مظاهر الصحة السابقة الذكر ؟

يخاف بعضهم من ان الميول الايجابية ليست على مستوى من القوة يمكنها من معادلة المماثلة والزواج المختلط . وكذلك يقلقهم معدل الولادة اليهودية الذى يمثل ادنى نسبة بين الاديان الرئيسية ، وربما يكون ادنى من الصفر اذا ما قيس بالنمو السكانى

وكذلك فانهم يهتمون بما يدعوه « يهودا روزينمان » مدير الشؤون الاجتماعية اليهودية لدى لجنة اليهود الامريكية : « التآكل المجهول لتطبيق اليهودية وممارستها » . وهذا ما يمكن تعريفه بأن اليهود يستمرون بتعريف انفسهم بانهم اعضاء منتمون الى العقيدة ، الا انهم لايشتركون بأى نشاطات فعالة وملحوظة في المجال الدينى .

ويرى البحاثة الاجتماعي « مارشال سكلير » في جامعة برانديز ، يرى ان هذه التطورات ستؤدى الى جالية يهودية أصغر في المستقبل .

الا انه يقول : بيد ان هذه الجالية ستكون اكثر نشاطا وحيوية ، لانه بالرغم من وجود بعض اليهود الذين يصبحون اقل نشاطا ، نرى آخرين يركزون مساهمتهم في حياة الجالية اليهودية .

وان استاذ جامعة براندير « سكلير » وكذلك « برنارد ريزمان » : استاذ دراسة المجتمعات اليهودية الامريكية يزدريان اولئك الذين يرون مستقبلا غائما او مشوشا قلقا لليهود . يقول « ريزمان » : هناك طابع خاص للحياة اليهودية وهو انها تعيش المحن والأزمات ، وان اليهود لايستطيعون الراحة مع النجاح .

ترجم المقال عن مجلة : اخبار الولايات المتحدة ١١/٤/٧٧ ، ص ٦٨ ـ ٦٩

محمد سعيد شفيق الدباس



شعارنا

« من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن · فلنحيينه حياة طيبة ، ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون » قرآن كريم

كلمة الاسرة

الاطفال والمشكلات الجنسية بين العقل والنقل ..

نشرت مجلة « اسرتي » — في ٩ — ٧ — ١٩٧٧ العدد ١٩ السنة الثالثةعشرة — بحثا يتناول المشكلات الجنسية عند الاطفال ، وذكرت ان هناك ٨٧ بالمائة من اطفال امريكا يعانون من المشكلات الجنسيةويعلل السبب الى الاخذ من مصادر فيها الكثير من الاخطاء .

ولكن على الرغم من التجربة المريرة التي يعايشها الاطفال الامريكيون حيث جعلتهم في دوامة جنسية لا يعلمون ما لهم وما عليهم، وبالرغم من ذلك كله نجد دعوة جديدة لخوض هذه المعركة الجنسية وتزويد اطفالنا بهذا الداء القاتل باسلوب اكثر انتاجا كما يشير البحث . وما ينبغي التنويه عنه ان البحث حدد مصادر اكتساب المعلومات الجنسية بـ :

١ — الاباء
٢ — الامهات
٣ — الاشقاء الكبار او الاخوات
٤ — المعلمين والمعلمات
٥ — الاصدقاء والصديقات
٦ — السينما والتلفزيون .

اذا كانت كلهذه المصادر — كما يشير البحث — على خطا فمن اين اذن تكتسب المعلومات الجنسية الصحيحة ؟! ، واذا قيل بان التركيز على مصدر واحد — ولنفترض الاباء او الامهات — هو الافضل فلماذا يعاني اولئك — الذين استمدوا ثقافتهم الجنسية من هذا المصدر — من مشكلات ؟!

الذي اعلمه ويعلمه الجميع بانه لايخلو فرع من فروع علم النفس الا ولعلماء امريكا فيه يد ، فهل عجز هؤلاء العلماء عن وضع صيغة ناجحة لبيان وتوضيح مثل تلك الامور؟اذا كان الرد بالايجاب فلماذا نلجا دائما الى الاستشهاد بآرائهم واقوالهم في شتى مجالات علم النفس ؟

وبناء على ذلك ، اذا كانوا هم بفروع علومهم المقدمة قد عجزوا عن صياغة المعلومات الجنسية ونقلها الى الاطفال دون لبس او غموض فكيف بنا نحن الذين تخلفنا عنهم باشواط الا يكون مصابنا افدح ؟! الامر اذن ليس في استخدام اساليب معينه لنقل هذه المعلومات للاطفال وانما الامر مآله ، الى ان الطفل اذا ما دفع الى مصدر يحقق له لذة فانه من الصعب عليه التخلي عنه .ونحن نعلم ان الطفل محدود الادراك ومن ثم ستكون استجابته الجنسية في حدود ادراكه وفي النهاية يكون ما يعرف « بالمشكلات الجنسية » . واذا اعيتنا الحيلة ولم يستطع علماء النفس امدادنا بالمساعدة الايجابية فلنا في كتاب الله عز وجل توجيها حكيما حيث يقول تعالى : (يا ايها الذين آمنوا ليستاذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاثمرات من قبلصلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الايات والله عليم حكيم ● واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا كما استاذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم) .

كما لنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم — معلم الانسانية — اسوة حسنه حيث يقول فيما يرويه عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال : « مروا اولادكم بالصلاة اذا بلغوا سبعا ، واضربوهم عليها اذا بلغوا عشرا ، وفرقوا بينهم في المضاجع » .

ام عدى

نساء خالدات

عاتكة بنت زيد

الحلقة الثالثة

● **الشهيد الثاني** ●

لقد كان « لعاتكه » شهرة واسعة في اواسط الناس لما تتحلى به من دين وادب وجمال .

كان « عمر بن الخطاب » رضي الله عنه ممن تربطهم بها صلة القرابة فخطبها لنفسه ، الا ان الشرط الذي اشترطه عليها « عبد اله بن ابى بكر » حين راجعها ووهبها الحديقه في ان لاتتزوج احدا بعده ، كان هذا الشرط عائقا دون الزواج . فقال لها « عمر » : استفتى .. فاستفتت « على بن ابى طالب » فقال : ردي الحديقه على اهله وتزوجي . ففعلت . وعاشت في كنف « عمر » وفي بيته زوجة وفيه مخلصه ، منصرفه الى ربها تعبده اخلص العبادة، وتقوم بشؤون زوجها لتدخل السعادة الى قلبه وتخفف عنه اعباء ايامه ، وكان « عمر » يجد عندها الراي الناضج، والقول السديد ، والصدر الحنون، واليد انحانيه .

سجى « عمر » في بيت « عاتكه» بعد ان طعن وهو يصلي وفارق الحياة . فطوت نفسها على حزنها، واستقرت في بيتها ، وما رؤيت بعد ذلك الا في المسجد تصلى وتتعبد .

وكم كانت تارق الليالى فلا يعرف النوم سبيلا الى عينيها حزنا وهما على فقدها اغنى الرجال واعظم الرجال ،

وقالت في « عمر » رضى الله عنه رثاء :

فجعني « فيروز » لا در دره
بأبيض تال للكتاب منيب
رؤوف على الادنى غليظ على العدا
اخى ثقة في النائبات مجيب
متى ما يقل لا يكذب القول فعله
سريع الى الخيرات غير قطوب

(يتبع)



ترتيب البيت بما يناسب الطفل المتجول ..

عندما تتحدثين الى ام وتقولين لها ان طفلها كبر عنى المهد وانه ينبغي ان تدعه على الارض فغالبا ما تبدو عليها الكآبة وتقول : «ولكن اخشى ان يؤذي نفسه ولو تركته لحطم ما في البيت على الاقل » ونكن لابد ان يخرج الطفل من المهد عاجلا او اجلا فانه ان لم يخرج عندما تكون سنه عشرة اشهر فسيخرج على الاكثر حين تكون سنه ١٥ شهرا ويكون قادرا على المشي فكيف تحولين اذا بين طفل عمره سنةوبين ايذاء نفسه واتلاف اثاث المنزل .

١ ــ رتبي الغرف بحيث يستطيع العبث بثلاث ارباع الاشياء التي تقع تحت يده فعندئذ لا يكون محرماعليه الا ربعها فقط .

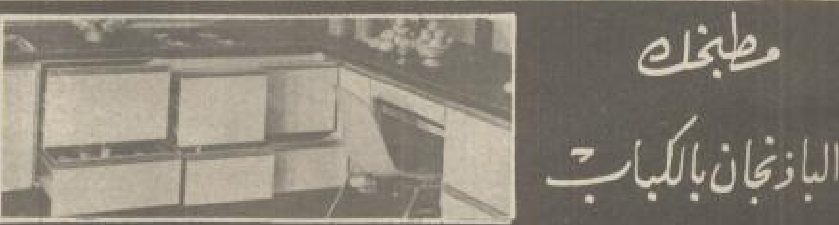
٢ ــ يجب ان تبعدي عنه الاواني القابلة للكسر مثل الزهريات فترفعيها عن المناطق المنخفضة الى المرتفعة .

٣ ــ ضعي الكتب الثمينة في خزانات الكتب وان تحشري الكتب مع بعضها حشرا بحيث يصعب عليه اخراجها .

٤ ــ في المطبخ يجب عليك ان تضعي الاواني المعدنية في الرفوف المنخفضة وتضعي الاواني الصينية والاطقم في مكان لايصل اليه .

مطبخك

الباذنجان بالكباب



المقادير : ــ

كيلو باذنجان حجم كبير ــ ثلاثة ارباع كيلو لحم

٢ باقة كرفس ــ بصله مع بهارات ــ نصف كيلو طماطم دهن ــ ٢ ملعقة كبيرة طحين

العمل : ــ

١ ــ ينظف الباذنجان ويغسل ثم يقطع شرائح طوليه ويملح ويقلي جيدا في الدهن

٢ ــ يقدم اللحم والبصل وباقة من الكرفس ويعجن بالطحين ويتبل ثم يعمل على شكل اصابع صغيرة ويقلي في الدهن

٣ ــ تلف كل قطعة من الكباب بشريحة من الباذنجان المقلي وتربط بالكرفس ثم تصف في قدر او صينية .

٤ ــ تعصر الطماطم ويسكب العصير على الخليط وترش بالملح ثم تترك على نار هادئة حتى تنضج وينشف ماؤها وتقدم حارة مع الرز .

وياكل بالهناء .



هل تعلمين..

● ان احدى الجمعيات النسائية الايطالية قد افتتحت مركزا لتدريب النساء والفتيات على حمل السلاح لحماية انفسهن من الاغتصاب الجماعي المنتشر الان بايطاليا .

● ان ۲۰ شابا في ايطاليا اغتصبوا فتاة واحدة في ساعة .

● ان الاحصائيات الرسمية الايطالية تقول : انه خلال عام ۱۹۷٦ بلغ عدد عمليات الاغتصاب في روما وحدها ۳٦۰ عملية اي بمعدل حادثة واحدة تقع كل يوم.

● قامت الجمعيات النسائية الايطالية بمظاهرة ضخمة في شوارع روما اشتركت فيها اكثر من ١٥ الف سيدة وفتاة حملن لافتات تتهم المسئولين عن الامن وتحملهم مسئولية تزايد حوادث الاغتصاب .

● ان المسئولين الايطاليين يدافعون عن انفسهم قائلين : ان المرأة الايطالية هي التي شجعت الرجل على اغتصابها .

أضيفي الى معلوماتك

● ازالة بقع الحبر عن السجاد :

ضعي عليه حالا ورق النشاف فيمتص الحبر ثم افركي اثر بقع الحبر بنصف حبة ليمونه حامضة ثم افركي بخرقه من القماش الفائله مغموسة بسبيرتو ابيض .

● ازالة الشمع عن السجاد او الثياب :

ضعي ورق النشاف عليه ثم مري عليه بمكواة حامية .

١ ــ يضاف قليل من الملح في الماء الذي يغسل به القماش الملون فتبقى الوانه محفوظه .

٢ ــ رطبي بقع الصدأ « على الاقمشة » بالخل واغمريها بالملح وضعيها في الشمس ، كرري العملية فيزول الصدأ .

٣ ــ تنظف الاواني النحاسية والزجاجية احيانا بالملح بعد ان يذوب بالخل .

٤ ــ انقعي الثياب الملطخة بالدم في ماء دافىء ممزوج بقليل من الملح مدة اربع ساعات ، وبعد ذلك اغسليها بالصابون العادي ثم عرضيها للشمس .

ذكر موتك

قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه : « اتدرون من ميت القلب ؟ »، الذي قيل فيه :

ليس من مات فاستراح بميت

انما الميت ميت الاحياء . قالوا : ومن هو ؟ قال :« الذي لايعرف معروفا ولا ينكر منكرا ». والكيسة الفطنة هي التي تخاف موت قلبها، لا موت بدنها . اذ اكثر هؤلاء الخلق يخافون موت ابدانهم ، ولا يبالون بموت قلوبهم . ولا يعرفون من الحياة الا الحياة الطبيعية . وذلك من موت القلب والروح . فان هذه الحياة الطبيعية شبيهة بالظل الزائل ، والنبات السريع الجفاف ، والمنام الذي يخيل كانه حقيقة . فاذا استيقظ عرف انه كان خيالا . كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : « لو ان الحياة الدنيا ــ من اولها الى اخرها ــ اوتيها رجل واحد . ثم جاءه الموت ، لكان بمنزلة من راى في منامه ما يسره ، ثم استيقظ . فاذا ليس في يده شيء » .

وقد قيل : «ان الموت موتان: موت ارادي ، وموت طبيعي . فمن امات نفسه موتا اراديا كان موته الطبيعي حياة له » .

فانت تستطيعين ان تميتي الشهوات المردية بقمعها واخماد نيرانها المحرقة وتسكتي هوائجها المتلفه. فحينئذ يتفرغ قلبك وروحك للتفكير فيما فيه صلاحك وسلامتك ففي هذا حياة لك بعد موتك .

الحسنات قسمات

« الحسنات قسمان : قسم سلبي ، وآخر ايجابي وانت اذا اعتزلت الدنيا في غار بسفح جبل تعبد فيه ربك ولم تبرحه طول حياتك ، تصرف فيه أوقاتك بالتبتل الى الله ، فان أحسن ما يقال في مدحك انك اتقيت الشر ، ولم تقترف سيئة تذم عليها .

وذلك من الحسنات الا انها حسنات سلبية . ولكن ماذا فعلت من الناحية الايجابية من خير : هل حملت كلا ، أو نصرت مظلوما ، أو كسبت معدما أو اطعمت جائعا ، أو كسوت عاريا ، أو ساعدت فقيرا ، أو ذدت عن ضعيف أو هديت ضالا

ابتكار رائد في عالم الساعات

ابراهيم صلاح

احد الفنيين المسلمين في سويسرا ..

يبتكر اول ساعة الكترونية تعطي التقويم الهجري والميلادي واتجاه القبلة في آن واحد

(اقرا وربك الاكرم الذى علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم)

اول ساعة اليكترونية تعطي في آن واحد التقويمين القمرى والشمسي بالاضافة الى مواعيد الصلاة واتجاه القبلة في اى بلد من بلاد العالم .

قام السيد ابراهيم صلاح احد الفنيين المسلمين العاملين في صناعة الساعات وصاحب شركة الساعات الجالا في سويسرا بتسجيل اختراع فريد من نوعه وهو الساعة الاليكترونية التى تعطى التوقيت القمرى (الهجرى) والشمسي (الميلادى كما تعطى اتجاه القبلة في اى مكان في العالم . ولتوضيح فكرة هذه الساعة بطريقة مبسطة يجب علينا ان نتصور تقسيم خريطة العالم الى مربعات صغيرة ٣٠×٣٠ كيلو متر ثم تحديد المدن التى تقع في داخل هذه المربعات ــ يجرى بعدها حساب مواعيد الشروق والغروب ومواعيد الصلاة طوال ايام السنة في اماكن هذه المدن حسب الجداول الفلكية المعتمدة عالميا كما جرى ايضا حساب التقويم القمرى ، والتقويم الشمسي المرافق له ، وكذلك اتجاه القبلة في هذا الموقع من الارض ثم تخزين كل المعلومات في العقل الاليكترونى الخاص بالساعة وذلك لمدة ثلاثين عاما (الدورة القمرية الشمسية) وحيث أن لكل مكان على الارض موقعا جغرافيا مستقلا فقد وضع رقم (كود) لكل موقع من هذه المواقع وخزنت كل هذه المعلومات المذكورة أعلاه والخاصة به في الذاكرة الاليكترونية للساعة ــ لقد كانت هناك صعوبة فنية جرى تذليلها والحمد لله ــ من الصعوبات الفنية مثلا : ان الدورة الشمسية تتم كل اربع سنوات والدورة القمرية تتم كل ٣٠ سنة تغيير اليوم في النظام الشمسي يتم الساعة ١٢ في منتصف الليل ويتم في اليوم القمرى الساعة ١٢ عند الغروب كذلك التوقيت الصيفى المختلف ــ لكثير من البلاد وكذلك المرور بخط التاريخ الدولى ثم البلاد الواقعة في الدوائر الشمالية شمال الدانمارك حيث يطول اليوم بدرجة كبيرة .

والساعة سوف تعطينا المعلومات الاتية :

اليوم	الجمعة	الثانية	دقيقة	ساعة
٢٥ مارس		١٨	٤٥	١٦
٥ ربيع ثان		٣٥	٢٢	٨

كما تعطينا مواعيد الشروق ومواعيد الصلاة بل انها تنبهنا بواسطة اشارة صوتية او ضوئية ١٥ دقيقة قبل حلول كل صلاة وبالضغط على زر جانبي فان الساعة تخبرنا عن اتجاه القبلة واذا سافر صاحب الساعة الى بلد اخر فما عليه الا ان يضغط زرا ثانيا فيختار (الكود) الخاص بالبلد المسافر اليه لتعطيه الساعة كل البيانات الخاصة بهذا البلد من مواعيد الصلاة والشروق في طهران او القاهرة أو نيويورك او طوكيو الخ . . . بل ان في استطاعتها ان تخبرك بميعاد الافطار يوم ١٦ رمضان ٩٨٥ في طوكيو او ميعاد صلاة العصر في نيويورك في ٢٢ سبتمبر ٩٩٥ ــ ستظهر هذه الساعة على هيئة ساعة يد ، جيب ، مكتب وحائط بدلا من النتائج الورقية التى تعلق على الحائط تعمل هذه الساعة بالبطارية او الكهرباء او الطاقة الشمسية وقدتمت جميع الدراسات الفنية والتجارب العلمية ويجرى الاستعداد الان لتصنيعها على نطاق تجاري لخدمة الاسلام والمسلمين في جميع انحاء المعمورة

وعلى الله قصد السبيل . والحمد لله رب العالمين

شريط الاخبار

بنك فيصل الاسلامي السوداني

راس الامير محمد الفيصل مدير بنك فيصل الاسلامي السوداني الاجتماع الثاني لمجلس ادارة البنك الذى عقد بمقر البنك في جدة . وقد تم خلال الاجتماع دراسة بعض التنظيمات الادارية للبنك والمشروعات الاقتصادية والتجارية .

وصرح الامير محمد الفيصل بأن راسمال البنك يبلغ ستة ملايين جنيه يساهم فيه السودان بنسبة ٤٠ ٪ والسعودية بنسبة ٤٠ ٪ و ٢٠ ٪ للعرب والمسلمين

واضاف ان أسهم البنك ستطرح في الاسواق السعودية والسودانية والعواصم العربية خلال الشهرين القادمين .

الرياض

٢ شعبان ٩٧ هـ
١٧ يوليو ٧٧ م

موقف منظمة التحرير الفلسطينية من جنيف وواشنطن وموسكو ..



قال المستشار السيادي للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان عام ١٩٧٨ سيكون من اصعب سنوات العرب وانه لا مفر من وقوع حرب عربية « اسرائيلية » خامسة .

وقال ردا على سؤال حول السياسة الامريكية تجاه الشرق الاوسط علينا ان ندرك ان الولايات المتحدة التي تصنع أدوات اسرائيل الحربية لايمكنها صياغة السلام .

وقال هاني الحسن ردا على سؤال عن احتمالات استئناف مؤتمر جنيف اذا عقد مؤتمر جنيف على الطراز الامريكي فسيعقد لالتقاط صور وليجد المشتركون فيه انفسهم يدورون في حلقة مفرغة وبعد ذلك تكون هناك عودة الى طريقة الخطوة خطوة .

وردا على سؤال حول اراء الرئيس الامريكي كارتر بصدد الكيان الفلسطيني في المستقبل بقوله **ان منظمة التحرير الفلسطينية لن تؤخذ ابدا على حين غرة بالموقف الامريكي ونحن لا نقبل الدعم من « الامبرياليين » ومهمتنا ستكون دائما تطويق الاستراتيجية الامريكية وقال ردا على سؤال حول العلاقة بين حركة المقاومة الفلسطينية والاتحاد السوفياتي لا حاجة الى القول انه لا مجال للمقارنة هنا بين الموقف الامريكي الذى هو معاد للعرب وبين الموقف السوفياتي الذى يؤيد المقاومة الفلسطينية ولكن هذا لايعني مع ذلك تماثلا كاملا في الاراء وهناك اختلافات بيننا وبين الاتحاد السوفياتي حول امور عديدة مهمة على الرغم من اتفاقنا على امور اخرى .**

رويتر

٢ شعبان ٩٧ هـ
١٧ يوليو ٧٧ م

بيير الجميل في المغرب

تابع زعيم حزب الكتائب اللبناني النصراني « بيير جميل » مباحثاته مع كبار المسؤولين المغاربة باجتماع عقده مع الملك الحسن الثاني .

ويعتقد ان البحث تناول الوضع على الساحة اللبنانية والاوضاع العربية .

قطر

٤ شعبان ٩٧ هـ
١٩ يوليو ٧٧ م

البطريرك الياس الرابع في وشنطن

قام « بطريرك انطاكيا وسائر المشرق البطريرك الياس الرابع » بزيارة الرئيس كارتر في البيت الابيض امس وابلغه رسالتين شفويتين من الرئيسين السوري واللبناني .

وقد صرح البطريرك الياس الذي يعد من ابرز رجال الدين النصراني في العالم العربي صرح بعد الاجتماع بأنه ابلغ الرئيس كارتر ان جميع العرب متلهفون على ايجاد سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

واضاف أن العرب « مسيحيين » ومسلمين يعتقدون ان الرئيس كارتر لن يعالج المسألة الفلسطينية

اعداد : أحمد البدر وأنس بن ماجد

«اندونيسيا» و «ماليزيا» ضد الثوار المسلمين في جنوب الفلبين

صرح الاميرال « رومولوا سبالدون » القائد العام لمنطقة جنوبي الفلبين لدى عودته من جزيرة بالي بان « اندونيسيا » و « ماليزيا » قررتا الاعتراض على استخدام اراضيهما كماوى « للمتمردين » الفلبينيين .

وكالة الانباء الفرنسية

١ شعبان ٩٧ هـ
١٦ يوليو ٧٧ م

المجتمع :

— ان صدق الخبر فان هذا الموقف المتخاذل الذي اتخذته دولتان « مسلمتان » تجاه الثورة المسلمة في جنوب الفلبين يتطلب تحركا سريعا من حكومات الشعوب المسلمة المعنية بقضايا المسلمين ومن الهيئات الاسلامية في جميع انحاء العالم .

ان الاخوة الاسلامية توجب تكاتف جميع القوى الاسلامية لرفع الظلم والاضطهاد الواقع على اخواننا المسلمين في الفلبين .

ان المؤتمرات الاسلامية الرسمية والشعبية اكدت على حق المسلمين في جنوب الفلبين في الاستقلال واستنكرت جرائم « ماركوس » وزمرته .

ونأمل ان تتراجع « اندونيسيا » و « ماليزيا » عن موقفهما الذي اعلنه احد اعوان « ماركوس » ، بل ونأمل ان تتحركا لمساعدة المسلمين في الفلبين لا ان تشتركا في اضطهادهم .

باسلوب من شانه ان يتعارض مع موقفه من حقوق الانسان .

ومما يذكر ان البطريرك الياس الرابع يقوم بجولة في المدن الامريكية للاجتماع بافراد الطائفة الارثوذكسية من الامريكيين المتحدرين من اصل عربي .

صوت امريكا

١ شعبان ٩٧ هـ
١٦ يوليو ٧٧ م

المجتمع

تاتي زيارة البطريرك الياس الرابع لواشنطن بعد زيارة مشابهة للبابا شنودة وموافقة لزيارة الحاخام بيغن . والمعروف عن الرئيس « كارتر » تعلقه الشديد بتعاليم انجيلهم وتوراتهم فلذا تتضح طبيعة المباحثات والمشاورات التي تمت .

ومن جانب اخر فان الرسالة التي نقلها البطريرك الى « كارتر » لاتمثل الا الرؤساء العرب المعنيين بالتسوية والاستسلام للعدو والمتلهفين على الصلح معه .

موقف منظمة التحرير الفلسطينية من الاعتراف بالعدو

قال النائب الامريكي « هاملتون » **انه يعتقد ان منظمة التحرير الفلسطينية ستكون على استعداد للاعتراف « باسرائيل » في حال انشاء دولة فلسطينية** . وقد صرح النائب هاملتون الذي اجتمع في الاونة الاخيرة برئيس المنظمة ياسر عرفات في القاهرة صرح في مؤتمر صحفي عقده في واشنطن بان السيد عرفات المح بطرق مختلفة الى استعداده لتقبل وجود « اسرائيل » وذلك ضمن اتفاقية بشان الشرق الاوسط . ونقل عن الزعيم الفلسطيني قوله : أعطني قطعة من الارض وسأقنع بها ، **وقال النائب هاملتون ان عرفات ترك ايضا انطباعا بان المنظمة منفتحة فيما يتعلق بمسالة اقامه اتحاد كونفدرالي بين الدولة الفلسطينية والاردن .**

واضاف النائب هاملتون الذى يراس اللجنة الخاصة بالشرق الادنى التابعة للجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب اضاف انه سيحث حكومة الرئيس كارتر على بدء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية والفلسطينيين الاخرين وذلك في محاولة لترتيب اتفاقية سلام .

صوت امريكا

٣ شعبان ٩٧ هـ
١٩ يوليو ٧٧ م

شريط الاخبار

الرئيس نميري يعرب عن اعتزازه بالصلات الودية مع واشنطن

اعرب الرئيس السوداني جعفر نميري عن اعتزازه بالصلات الودية والعلاقات القائمة بين السودان والولايات المتحدة ورحب بالتعاون الوثيق بين البلدين خاصة في مجال الاستفادة من الخبرات الامريكية في دعم خطط التنمية في السودان .

جاء ذلك في كلمة القاها الرئيس نميري لدى تسلمه اوراق اعتماد « رونالد بارلى » سفيرا فوق العادة مفوضا للولايات المتحدة الامريكية في الخرطوم . واكد الرئيس نميري في كلمته ايمان بلاده بالسلام العالمي **وبالحقوق الاساسية لكل الشعوب !** معربا عن سعادته لموقف الرئيس الامريكي جيمى كارتر المعلن بشأن الحقوق الاساسية للشعوب والدول واحترام المبادىء التي تؤيد حق تقرير المصير وعدم التدخل في شؤون الدول الاخرى .

دعم العلاقات بين الهيئات الاسلامية في مصر والفلبين

بحث الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر خلال اجتماعه مع « فاروق كالي » رئيس المجلس الاعلى للشئون الاسلامية بالفلبين الذي يزور القاهرة حاليا وسائل تطوير ودعم العلاقات بين الهيئات الاسلامية في البلدين .. **وقد اكد الدكتور عبد الحليم محمود بعد ان استمع الي شرح من « كالي » عن المشاكل التي يواجهها المسلمون في الفلبين ضرورة وحدة المسلمين هناك .**

انباء الشرق الاوسط

٤ شعبان ٩٧ هـ

٢٠ يوليو ٧٧ م

نؤيد مطالبة الدكتور عبد الحليم بضرورة وحدة المسلمين في الفلبين ولكن ... على ان تكون وحدة في مواجهة « ماركوس » ومن اجل تحرير جنوب الفلبين واقامة شرع الله سبحانه وتعالى . لا وحدة خنوع واستسلام للطاغية !

الحكومة الاثيوبية تضطهد المسلمين

اعلن السفير الاثيوبى لدى العربية السعودية عبد الله عبد الرحمن نور انه تخلى عن منصبه لان الحكومة الاثيوبية قامت بتنظيم المذابح .

وقال : لقد كنت من اكثر مؤيدى الثورة ولكن المذابح والدمار قدما مع قدوم الرئيس منجستو . **ثم اتهم السفير الاثيوبى السابق الحكومة الاثيوبية بانها تقوم بقمع المسلمين في البلاد وبانها رفضت الوساطة السعودية بينها وبين حركات التحرير الاثيوبية !**

مونت كارلو

٢ شعبان ٩٧ هـ

١٧ يوليو ٧٧ م

مقاطعة منتجات شركة شارب اليابانية ..

قرر المكتب الاقليمى لمقاطعة « اسرائيل » حظر استيراد الكويت لمنتجات شركة شارب اليابانية التى افتتحت مؤخرا فرعا لها في فلسطين المحتلة .

ومما يذكر أن شركة شارب تنتج اجهزة تلفزيون واجهزة فيديو وتسجيل تلقى رواجا في البلاد العربية .

وقد اتخذ هذا الاجراء الذى يشمل جميع فروع شركة شارب تطبيقا لقرار اتخذه المكتب العربى لمقاطعة « اسرائيل » الذى يتخذ من دمشق مقرا له .

وكالة الانباء الفرنسية

٧ شعبان ٩٧ هـ

٢٢ يوليو ٧٧ م

حكومة صنعاء تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع البرتغال .

طالبت مصر والمملكة العربية السعودية الدول الاعضاء في الجامعة العربية باتخاذ موقف موحد تجاه البرتغال بعد ان اقامت هذه الدولة علاقات دبلوماسية مع حكومة الكيان اليهودى .

وقد صرح الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد للجامعة العربية اليوم بان هذا الطلب سيطرح لمناقشته خلال الاجتماع الذى سيعقد على مستوى السفراء في الخامس والعشرين من شهر يوليو الحالى (امس) .

والجدير بالذكر ان الجمهورية العربية اليمنية كانت اول دولة عربية قد بادرت باعلان قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الحكومة البرتغالية .

صنعاء

٢٠ رجب ٩٧ هـ

١٦ يوليو ٧٧ م